



تصدير المواشي
يعوض
خسائر المربين
ويوقف التهريب

16

برًا وبحرًا.. سوريا ولبنان تعيدان رسم الخرائط



ملف خاص



02

أخبار سوريا

نواب "الكونجرس"
يمهدون طريق
دمشق

04

أخبار سوريا

ما خيارات الحكومة
السورية أمام
تحركات تنظيم "الدولة"

08

شؤون محلية

"النقل" توضح الإجراءات
الجديدة لتبديل لوحات
المركبات

09

شؤون محلية

خطوات
لمكافحة "التسول"
في دمشق

17

اقتصاد

سوريا تكسر العزلة
مع مؤسسات المال
الدولية

22

رياضة

راتب بوظة
يعود لخدمة
السلة السورية



شباب من

"جيل الحرب"

يتحدثون عن تصدع
الانتماء وصعوبة الاندماج

"نشأت في ظل أوضاع متوترة، لا أذكر من طفولتي سوى
التهجير من منطقة إلى أخرى هربًا من الصراعات"، قال محمد
عمران، وهو طالب في السنة الثانية بقسم إدارة الأعمال، لعنب
بلدي.

أضاف محمد، "سوريا بالنسبة لي هي كابوس يسرق كل
أحلامي، بالطبع لا أكره بلادي، ولكنها لا تقدم لي أبسط مقومات
الحياة، لا أدري الآن إن كانت ستصبح مكانًا آمنًا للأحلام".
محمد الذي لا يعرف سوريا التي يتحدث عنها والده، يكتفي
بالقول، إنها لا تشكل في ذاكرته إلا مظاهر "دمار وموت
وأزمات"...



18

القرار النهائي عند تراب

نواب "الكونجرس" يمهّدون طريق دمشق

عنب بلدي – موفق الخوجة

تشهد العلاقات الأمريكية- السورية بعد سقوط النظام السوري السابق انفتاحًا حذرًا ومشروطًا، تشير إليه زيارات نادرة لوفود أمريكية ولقاءات من دبلوماسيين من واشنطن، مقابل شروط ثمانية وضعتها الأخيرة أمام بناء الثقة ورفع العقوبات. تمثلت أحدث زيارة أمريكية إلى سوريا بقدم وفد أمريكي إلى العاصمة السورية دمشق، يرأسه النائبان في "الكونجرس" الأمريكي، مارلين ستوتزمان من ولاية إنديانا، وكوري ميلز من ولاية فلوريدا، وهما من الحزب "الجمهوري" الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. الوفد جاء بصفة غير رسمية، ورافقه أفراد من الجالية السورية في أمريكا، إلا أنه تزامن مع طرح الولايات الأمريكية شروطها الثمانية على الإدارة السورية.

ما شكّل العلاقات؟

العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة الأمريكية بعد حكم حزب "البعث" والأسدين، حافظ وبشار الأسد، شهدت فتورًا وصل حد القطيعة، إذ اتجه النظام السابق إلى المعسكر الشرقي، نحو روسيا والصين ومن دار في فلكهما. ولقّبت سوريا سلسلة من العقوبات الأمريكية، افتتحتها عام 1979، بسبب التدخل السوري في الحرب اللبنانية، وموقفها من بعض الأحزاب الفلسطينية. وضيّقت واشنطن خناق العقوبات على دمشق بعد مجيء بشار الأسد لسدة الحكم، بشكل متسلسل، لعدة مراحل وأسباب مختلفة. وبعد سقوط النظام، سرت العلاقة بين الحكم الجديد والإدارة في واشنطن بوتيرة تاتي بانفتاح جزئي وحذر من الجانب الأمريكي.

أول تواصل رسمي جرى بعد أيام من سقوط الأسد، في 20 من كانون الأول 2024، وأعقبه إيقاف رصد مكافأة مالية لن يبدلي بمعلومات عن الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع.

زيارة النائبين

جاءت زيارة النائبين في "الكونجرس" ميلز وستوتزمان، في 18 من نيسان الحالي، وتخللها جولات لأماكن مدمرة

ستوتزمان أكد للصحيفة الإسرائيلية، أن الرئيس السوري، لا يريد الأموال من الولايات المتحدة، وهو يحتاج فقط إلى رفع العقوبات، ويعتقد النائب الأمريكي أن ذلك الأمر "يستحق النظر فيه".

وخلال زيارة ستوتزمان لسجن "صيدنايا"، قال في مؤتمر صحفي، حضرته عنب بلدي، إن "رفع العقوبات سيكون دفعة اقتصادية يعود للرئيس الأمريكي دونالد

ترامب". النائب ميلز، ربط رفع العقوبات بمعايير تنسحب على ضمان ألا تُصبح سوريا أداة للنظام الإيراني، تنفيذ العمليات في الإقليم، إضافة إلى توقف "الاضطهاد" المبني على الجندر، والمعتقد الديني والمستوى الاجتماعي، وفق تعبيره. ووعد عضو "الكونجرس" الأمريكي ميلز أن يشارك زملاءه والرئيس الأمريكي مشاهداته في سوريا، هناك انفتاحًا مشروطًا من الولايات المتحدة الأمريكية، يقع ضمن الانفتاح الغربي الكامل على الانتقال السياسي الذي يبدأ فعلاً بسقوط نظام الأسد، لكن بوتيرة أقل.

وأضاف أن مسار العلاقات الغربية مع دمشق، ومنها الأمريكية، سيكون في تطور مستمر.

ماذا عن العقوبات؟

العضوان، ومن خلال لقاءاتهما التي أعقبت الزيارة، أكدا أن قرار رفع العقوبات عن سوريا، هو بيد الرئيس

ترامب.

ثمانية شروط وضعتها واشنطن أمام دمشق مقال "بناء الثقة" وتخفيف العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا:

- تشكيل جيش مهني وعدم وضع المقاتلين الأجانب في مناصب قيادية حساسة.
- الوصول إلى جميع منشآت السلاح الكيماوي والبرنامج الخاص به.
- تشكيل لجنة للمفقودين الأمريكيين بينهم الصحفي أوستون تايس.
- تسليم عائلات تنظيم "الدولة الإسلامية" من معسكر "الهور" الواقع تحت سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) شمال شرقي سوريا.
- التزام علني بالتعاون مع التحالف الدولي في محاربة تنظيم "الدولة".
- السماح لأمريكا بتنفيذ عمليات مكافحة "الإرهاب" على الأراضي السورية ضد أي شخص تعتبره واشنطن تهديدًا للأمن القومي.
- إصدار إعلان رسمي عام يحظر جميع التنظيمات الفلسطينية والأنشطة السياسية في سوريا، وترحيل أعضائها لتهمة المخاوف الإسرائيلية.
- منع تموضع إيران وتصنيف كل من "الحرس الثوري" الإيراني و "حزب الله" اللبناني تنظيمات إرهابية.

وقد يضمن عضو الكونجرس ستوتزمان أمام سجن صيدنايا بدمشق - 19 نيسان 2025 عنب بلدي / أسى الخولي

صفحات تضمنت الرد السوري على معظم الشروط التي تم تنفيذ معظمها، إلا أن هناك شروطًا أخرى تتطلب "تفاهات متبادلة" مع واشنطن.

مسؤول سوري ومصدر أمريكي مطلع على الرسالة قال لـ "رويترز"، إن وزير الخارجية السوري، أسعد الشبياني، سيناقش محتويات الرسالة

مع مسؤولين أمريكيين خلال رحلته إلى نيويورك. وتأمل سوريا أن تؤدي الإجراءات المتخذة، التي وصفها بأنها "ضمانات"،

- تشكيل لجنة لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية، وعدم السماح للفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة بالعمل.
- تواصل مستمر بين سلطات مكافحة الإرهاب السورية وممثلي الولايات المتحدة في عمان بشأن مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وبقيت ملفات مثل المقاتلين الأجانب وتنفيذ ضربات أمريكية في سوريا معقّلة للنقاش، فيما لم تذكر الوكالة نقطة تسلّم دمشق إدارة مخيمات شمال شرقي سوريا التي تضم عوائل ومقاتلي تنظيم "الدولة".

"دمشق لا تتركها الشروط"

الباحث علوان يرى أن دمشق لا ترتبك كثيرًا بالشروط الأمريكية، لأنها بمجملها توافق التوجه السوري.

يمثل التوجه السوري، وفق علوان، بميلز أن يشارك زملاءه والرئيس الأمريكي مشاهداته في سوريا، هناك انفتاحًا مشروطًا من الولايات المتحدة الأمريكية، يقع ضمن الانفتاح الغربي الكامل على الانتقال السياسي الذي يبدأ فعلاً بسقوط نظام الأسد، لكن بوتيرة أقل.



خروقات مهنية بلا ضوابط مقابلات إعلامية تتحول إلى محاكمات علنية في سوريا

عنب بلدي – حسن إبراهيم

من داخل غرفة وبحضور عناصر من إدارة الأمن العام السوري، أطل إعلاميون عبر عدسات كاميراتهم، ونقل سوريا من دولة في محور نقل إعلامية حول ملابس القبض على البعض فيها خطوة لكشف الحقيقة المنطقة، إلى دولة تكون محورًا للأمن والاستقرار.

وأضاف أن هناك توافقًا كبيرًا على جملة من الشروط، لافتًا إلى أن بعضها أكدت القيادة السورية أنها ناقشتها مع الولايات المتحدة الأمريكية سابقًا، متوقّعا الوصول إلى صيغ

مقابلات أم تحقيق؟

وفق رصد عنب بلدي، أجرى كل من الناشطين الإعلاميين هادي العبد الله وجميل الحسن وظلال قطيع، ثلاث مقابلات منفصلة مع تيسير محفوظ، تضمنت أسئلة مماثلة، وكانت أشبه بأخذ اعترافات منه، بينما بدت أثار الكدمات على وجهه. هذه المقابلات كانت في 23 من نيسان الحالي، بعد أنلقى الأمن العام القبض على تيسير محفوظ، الذي كان يعمل لدى فرع الأمن العسكري "215" (سرية الماهمة)، والمتهم بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين في العاصمة دمشق، ترقى لأن تكون جرائم حرب، بموجب ناشطين حقوقيين.

بالإضافة إلى مسؤوليته عن تعذيب أكثر من 200 شخص، غالبيتهم من أبناء هذين الحيين، في سجون النظام البائد. لم تكن المقابلات الأولى من نوعها، فقد سبقتها، في شباط الماضي، مرافقة أحد الإعلاميين لعناصر الأمن العام خلال اعتقال أحد المنطوريين حتى تثبت إدانته، كما قد يشكل عرضه بهذه الطريقة ضغطًا غير مباشر على وجدان الهيئة القضائية التي يفترض بها محاكمته لاحقًا دون انحياز ودون تأثر من جانب آخر، ذكر حسين أن نشر مقابلات مع محتجزين بعناوين مثيرة، وأسئلة تستدعي مشاعر الغضب، قد يؤجج الكراهية، ويعزز

في آب 2024، قال المعتقل السابق في

سجون "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، محمد نور دعبول، إن مراسل قناة "العربية" جمعة عكاش تعامل معه كمحقق وليس كمراسل، وأجره على الإذلاء باعترافات غير صحيحة. الشاب قضى خمس سنوات في سجون "قسد"، وخرج بصفقة تبادل بين الأخيرة والجيش الوطني السوري "حزبنا"، فوجئ بتسجيل مصور عبر قناة "العربية"، يتضمن اعترافات له بمشاركته في معارك ليبيا كـ"مرتزق".

وقال الشاب لعنب بلدي، إنه أعطى أقوالاً محددة تحت الضغط وخوفًا من التعذيب، وأكد على تواطؤ مراسل "العربية" مع المحققين في انتزاع أقوال منه، معتبرًا أن القناة شوهدت سمعته، مطالبًا بإيها بتوضيح واعتذار رسمي، دون أن يناله حتى الآن.

خروقات مهنية

بالنظر إلى الموائيق والمعايير المهنية والأخلاقية للصحافة، فإن هذا النوع من المقابلات يتضمن خروقات عدة منها التشجيع على العنف، والانتقام العنوي، وانتهاك خصوصية وحقوق الأفراد.

مدير مركز الحريات الصحفية في "رابطة الصحفيين السوريين"، إبراهيم حسين، قال لعنب بلدي، إن قيام الإعلاميين بإجراء لقاءات مع منطوريين بانتهاكات وخاصة في خضم العمليات الأمنية الهادفة لانتقالهم يتضمن مآخذ مهنية وأخلاقية كبيرة.

وأضاف أن هناك انتهاكًا لقرينة البراءة، إذ أن ظهور شخص متهم بارتكاب انتهاكات في الإعلام، والتعامل معه على أنه مجرم دون محاكمة عادلة أو إدانة قضائية مبرمة يشكل خرقًا لقاعدة أساسية من قواعد العدالة، وهي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، كما قد يشكل عرضه بهذه الطريقة ضغطًا غير مباشر على وجدان الهيئة القضائية التي يفترض بها محاكمته لاحقًا دون انحياز ودون تأثر من جانب آخر، ذكر حسين أن نشر مقابلات مع محتجزين بعناوين مثيرة، وأسئلة تستدعي مشاعر الغضب، قد يؤجج الكراهية، ويعزز

في آب 2024، قال المعتقل السابق في

إذا كانت المقابلة الإعلامية تتخذ طابع التحقيق مع المتهم، فإنها تشكّل خطرًا كبيرًا بين مهنة الصحفي وأواجه وبين وظيفة القاضي، مما يلخ بالذور الأصلي للصحافة المتمثل بنقل المعلومات دون إصدار الأحكام.

إبراهيم حسين مدير مركز الحريات الصحفية في "رابطة الصحفيين السوريين"

من ضبط التجاوزات المهنية؟

يعزو ناشطون وإعلاميون تجاوزاتهم وخروقاتهم المهنية إلى تشكّل خطرًا كبير بين مهنة الصحفي وأواجه وبين وظيفة القاضي، مما يلخ بالذور الأصلي للصحافة المتمثل بنقل المعلومات دون إصدار الأحكام. في 7 من كانون الثاني الماضي، دعت منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى أهمية تنفيذ سبعة إجراءات من قبل الإدارة السورية الجديدة لتحسين حرية الصحافة في سوريا، منها تحقيق العدالة للصحفيين الذين تفتق ضحايا النظام الأسد السابق، وإلقاء الضوء على مصيرهم ومكان وجودهم. ودعت إلى إلغاء جميع الإجراءات والممارسات التي تقوم بها الجماعات الحكومية وغير الحكومية التي تعوق عمل الصحفيين ووسائل الإعلام، وإطلاق سراح الصحفيين الذين وقعوا ضحايا لفصائل المعارضة، والبحث عن الصحفيين المختطفين، وتحديد جميع الأطراف المسؤولة عن الجرائم ضد الصحفيين وتقديمهم للعدالة، وضمان ترسيخ حرية الصحافة.

واشنطن على تنفيذ ضربات ضد "أهداف إرهابية" يتطلب "تفاهات متبادلة"، بحسب ما جاء في الرسالة. مسؤول سوري مطلع، قال لـ "رويترز"، إن "المسؤولين السوريين يبحثون سبلًا أخرى لإضعاف المنظرين دون منح الولايات المتحدة إنشًا صريحًا بتنفيذ ضربات، معتبرين ذلك "خطوة مثيرة للجدل بعد سنوات من قصف القوات الجوية الأجنبية لسوريا خلال الحرب". وأقرت الرسالة، بحسب الوكالة، بوجود "تواصل مستمر" بين سلطات مكافحة



مقابلة إعلامية مع المنطوريين بالهاتشات بحق السوريين تيسير محفوظ - 23 نيسان 2025 (جميل الحسار) لحظة شائقة

النوع من التغطيات أو تضيقها وفق المعايير المهنية والأخلاقية، مؤكّدا ضرورة مراجعة المواد قبل نشرها إعلامية، وقد يعرض نفسه للطبع لعقوبات ربما تفرضها القوانين إن أدى فعله لوقوع ضرر أكيد أو حصول تأثير على الأدلة، أو إذا اعتبر تدخلًا في عمل السلطات.

ومن وجهة نظر حسين، فإن الأثر النقابي الإعلامي لها دور كبير يجب أن تمارسه في نوعية الناشطين والإعلاميين الشباب، وتعريفهم بالمعايير الأخلاقية والمهنية للصحافة، وكذلك تعرية هذه الأخطاء وتقديم الانغلات الإعلامي، وتنفيذ الالتزام بمواثيق شرف المهنة وأدائها. دعت 7 من كانون الثاني الماضي، في منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى أهمية تنفيذ سبعة إجراءات من قبل الإدارة السورية الجديدة لتحسين حرية الصحافة في سوريا، منها تحقيق العدالة للصحفيين الذين تفتق ضحايا النظام الأسد السابق، وإلقاء الضوء على مصيرهم ومكان وجودهم.

ودعت إلى إلغاء جميع الإجراءات والممارسات التي تقوم بها الجماعات الحكومية وغير الحكومية التي تعوق عمل الصحفيين ووسائل الإعلام، وإطلاق سراح الصحفيين الذين وقعوا ضحايا لفصائل المعارضة، والبحث عن الصحفيين المختطفين، وتحديد جميع الأطراف المسؤولة عن الجرائم ضد الصحفيين وتقديمهم للعدالة، وضمان ترسيخ حرية الصحافة.

الإرهاب السوري وممثلي الولايات المتحدة في عمان بشأن مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وأقادت بأن سوريا تميل إلى توسيع هذا التعاون. ولم يُعلن سابقًا عن المحادثات المباشرة بين سوريا والولايات المتحدة في عمان. فيما يتعلّق بالفصائل الفلسطينية الموجودة في سوريا، ذكرت الرسالة أن الشرع شكّل لجنة "لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية"، وأنه لن يُسمح للفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة بالعمل.

ما خيارات الدكومة السورية أمام تحركات تنظيم "الدولة"

عنب بلدي - خالد الجرعلي

لم يخف تنظيم "الدولة الإسلامية" عداؤه للإدارة السورية الجديدة منذ سقوط نظام الأسد في دمشق، في 8 من كانون الأول 2024، إذ اعتبر أن فصائل المعارضة السورية التي أسقطت النظام هي "بيارق تركية" تتحارب مع "بيارق إيرانية".

وتوعد التنظيم السلطات السورية باستمرار قتالها، في وقت رُصد فيه ارتفاع نشاطها في الشرق السوري، تزامنًا مع عمليات أمنية ينفذها حلفاء أمريكا في المنطقة، لمنع التنظيم من استغلال المشهد.

وفي 9 من نيسان الحالي، قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن التنظيم أظهر نشاطًا متجددًا في سوريا واستعاد قوته، كما استقطب مقاتلين جددًا وزاد من عدد هجماته، وفقًا لمسؤولين من الأمم المتحدة والولايات المتحدة، ما يزيد خطر عدم الاستقرار في سوريا.

وذكرت صحيفة "إن تنظيم "الدولة" وإن كان بعيدًا عن قوته التي كان عليها قبل عقد من الزمان، عندما كان يسيطر على أجزاء واسعة من سوريا والعراق، فإن الخبراء يحذرون من أنه قد يجد طريقة لتحرير آلاف من مقاتليه المتمرسين المحترزين في سجون "الدولة" السورية الديمقراطية" (قصد).

وعلى وقع المطالب الأمريكية، والدفع التركي، لمحاربة التنظيم في سوريا، انخرطت الإدارة السورية في غرفة عمليات مشتركة مع العراق والأردن وتركيا، بهدف محاربة التنظيم، دون إظهار أي تقدم معلن في هذا الملف، في وقت حاول فيه التنظيم تنفيذ هجمات في العمق السوري، عقب سقوط النظام.

تحركات مضادة للتنظيم

تزامنًا مع التحركات العسكرية التي أفضت إلى سقوط النظام، كانت تحركات التنظيم ضمن أولويات الإدارة الأمريكية التي تقود التحالف الدولي، إذ شنت ضربات جوية متكررة عقب سقوط الأسد، قالت إنها استهدفت مواقع للتنظيم، الذي كان يحاول استغلال حالة الفوضى في سوريا.

وتحرك حلفاء واشنطن في أكثر من اتجاه للحد من تحركات التنظيم، إذ أعلنت "قصد" عن تحركها باتجاه مدينة دير الزور شرقي سوريا، بهدف منع التنظيم من السيطرة على أراض جديدة، بينما تحرك "جيش سوريا الحرة" للسيطرة على ريف

حمص الشرقي للهدف نفسه، ولا يزال منتشرًا في هذه المناطق.

ونشط التنظيم على مدار السنوات الماضية في منطقة البادية السورية محافظتي حمص ودير الزور.

وفي حديث سابق لعنب بلدي قال قائد "جيش سوريا الحرة"، سالم تركي العنتري، إن "الجيش" انطلق من قاعدة "التف" تزامنًا مع تقدم فصائل المعارضة نحو دمشق، من مبدأ حماية المدنيين، ودره خطر تنظيم "الدولة" وقطع طرق تنقله.

وأضاف أن مجموعات التنظيم أرادت استغلال انسحاب قوات النظام المخلوع من المنطقة الجهادية عبد الرحمن الحاج، للسيطرة على أسلحة ومعدات كان قد تركها النظام المخلوع، والمليشيات الموالية له، والقوات الروسية في المنطقة، ما استدعى تحرك "جيش سوريا"

وقال العنتري، "ما دامت لدينا مهمة محاربة التنظيم فسلحنا موجود من أجل محاربته ومن أجل حماية المدنيين"، ولفت إلى أن فضيله وسلاحه يقفان إلى جانب من يريد قتال تنظيم "الدولة" وحماية سوريا من خطره، وهو ما يركز عليه الفصل اليوم، وفق تعديره.

ما الخيارات الحكومية أمام التطورات
في 11 من كانون الثاني الماضي، أعلن جهاز الاستخبارات العامة في الإدارة السورية الجديدة عن إحباط محاولة تفجير داخل مقام "السيدة زينب" في العاصمة السورية دمشق، وهي محاولة الاستهداف الأولى التي حملت بصمات التنظيم منذ سقوط النظام.

ونقلت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) حينها، عن مصدر بجهاز الاستخبارات العامة (لم نسمّه) قوله، إن السلطات نجحت بإحباط محاولة تفجير داخل مقام "السيدة زينب". واتهم المصدر تنظيم "الدولة" بالوقوف خلف سقوط الأسد، وفق "سانا".

وعقب إحباط هذه المحاولة، لم تظهر محاولات أخرى للتنظيم في تنفيذ عمليات استهداف في سوريا، لكن

التقرير الذي تحدثت فيه صحيفة "نيويورك تايمز" عن زيادة نشاط التنظيم في سوريا، قال إن كبار مسؤولي الاستخبارات الأمريكية قدموا إلى الكونجرس، في آذار الماضي، تقييمهم السنوي للتهديدات العالمية، وخلصوا إلى أن تنظيم "الدولة" سيحاول استغلال

سقوط نظام الأسد لتحرير السجون وإحياء قدرته على التخطيط وتنفيذ الهجمات.

كيف أثر سقوط النظام على التنظيم
مع التقدم المتسارع لفصائل المعارضة السورية تحت لواء معركة "ردع العدوان" في نهاية العام الماضي، كان تركي العنتري، إن "الجيش" انطلق من قاعدة "التف" تزامنًا مع تقدم فصائل المعارضة نحو دمشق، من مبدأ حماية المدنيين، ودره خطر تنظيم "الدولة" وقطع طرق تنقله.

شككت فراغًا حاول التنظيم استغلاله، إذ ترك النظام أسلحة ومعدات عسكرية وراءه، وسحب قواته باتجاه وسط سوريا.

ويعتقد الباحث المتخصص في شؤون الجماعات الجهادية عبد الرحمن الحاج، أن سقوط النظام أفضى إلى تغيير جذري فيما يتعلق بنشاط التنظيم على الأراضي السورية.

وقال، لعنب بلدي، إن سقوط النظام أحدث تغييرًا في طبيعة عمليات التنظيم، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال نوعية العمليات وأهدافها، إذ لوحظ مؤخرًا أن التنظيم يستهدف زعزعة استقرار الحكم وإثارة الطائفية، من خلال محاولة تفجير مقام السيدة زينب في دمشق.

كما أن معظم عمليات التنظيم لا تزال تستهدف أماكن احتجاز السجناء في مناطق سيطرة "قصد" والحواجز ونقاط التفتيش التي في معظمها فارغة، وفي الوقت نفسه، يرى الباحث أن آثار عمليات التنظيم لا تزال محدودة، كما أن الطيران الحربي للتحالف زاد من عملياته لمواجهة هذه الزيادة بعد أن دمرت إسرائيل كل الطيران الحربي السوري.

وأضاف الحاج أن أطرافًا دولية لا تزال تسعى لإضعاف السلطة المركزية وتمنع استقرارها، وأن دعمًا مباشرًا أو غير مباشر من هذه الأطراف يمكن أن يعيد تنظيم على مزيد من الهجمات، وإحياء قدرته على التخطيط وتنفيذ واستبعاد الباحث أن يزيد التنظيم من قوته مرة أخرى كما حدث من قبل، لأن البيئة السياسية تغيرت، والمظلومية السنية التي يتغذى عليها لم تعد موجودة في سوريا، ما سحبره من إحياء قاعدة اجتماعية يتمدد فيها.

خبرة "استثنائية"

في 10 من شباط الماضي، حذر وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من قدرة تنظيم "الدولة" على مواصلة أنشطته وتكيف أسلوب عمله، على الرغم من الجهود الدؤوبة لمكافحة الإرهاب التي تبذلها الدول الأعضاء والشركاء الدوليون والإقليميون، وفق تعديره.

المسؤول الأممي، فلاديمير فورونكوف، قال إن الوضع المقلب في سوريا "يشير قلقًا كبيرًا"، في ظل خطر وقوع مخزونات من الأسلحة المتقدمة في أيدي "الإرهابيين".

وأضاف أن منطقة البادية السورية ما زالت تستخدم كمركز للتخطيط العملياتي الخارجي لتنظيم "الدولة"، ومنطقة حيوية لأنشطته. ولفتح إلى أن عدم الاستقرار في سوريا يؤثر على العسكرات ومراكز الاحتجاز وغيرها من المرافق في شمال شرقي البلاد، مضيفًا أن 42500 فرد، بعضهم لهم صلات مزعومة بالتنظيم، لا يزالون محتجزين، ويشمل ذلك 17700 مواطن عراقي و16200 مواطن سوري، فضلًا عن 8600 مواطن من بلدان أخرى.

الباحث عبد الرحمن الحاج اعتبر، خلال حديثه لعنب بلدي، أنه على الرغم من

زيادة وتيرة عمليات التنظيم، لا تزال فرص بقاءه وانتشاره تتضاءل، ويمكن أن يفهم من زيادة وتيرة العمليات ومحاولة القيام بعمليات ذات طبيعة استعراضية، مثل تفجير مقام "السيدة زينب"، أنها تهدف أيضًا إلى اجتذاب مقاتلين جدد وضمهم للتنظيم واغتنام الفرصة الراهنة.

وينظر الباحث إلى الإدارة السورية الجديدة، على أنها تملك "خبرة استثنائية" في مكافحة التنظيم، بالنظر إلى صلة "جبهة النصرة" (نواة تحرير الشام التي قادت عمليات إسقاط الأسد) القديمة بقيادة التنظيم، ومعرفتها بطرق التجنيد والتمويل، وقدرتها على الوصول.

واعتبر أيضًا أن خبرة مكافحة التنظيم التي اكتسبتها الإدارة الجديدة خلال وجودها في إدلب ودرعا، ستمنح الحكومة المركزية قدرة "كبيرة" على مكافحة التنظيم ومنعه من البقاء.

وأضاف أن التنظيم لا يزال يتغذى على وجود "قصد" والمظلومية التي أوجدتها في شرق الفرات، ويعتمد بشكل رئيس على مقاتلين غير سوريين. الحاج قال أيضًا إن انسحاب الولايات المتحدة قد يعزز فرص بقاء التنظيم لمدة أطول، لكنه لن يكون سببًا لعودة انتشاره في سوريا، أو سيطرته على أراض تسمح له بإقامة سلطة وجهاز تنفيذي.

وأضاف أن الوجود التركي في البادية السورية، يمكن أن يسهم بمنع التنظيم من الانتشار وتعويض الفراغ الأمريكي، ولكن القضاء على التنظيم لا ينجح إلا بإتمام انسحاب "قصد" من مناطق سيطرتها شرق نهر الفرات، لأنها تشكل مظلومية تمدد التنظيم بالعداية اللازمة للتجنيد، وفق الحاج.



مقاتلون في تنظيم "الدولة الإسلامية" يشاهدون (صورة) لتدريب عنوان "جبهة الجهاد" أفخر غرب إفريقيا (الناشط)

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

إفراجات عن متورطين بجرائم حرب تثير غضب السوريين



عالم - إدارة الأمن العام - خلال حصة أمنية في حي المهاجرين بمدينة حمص وإلقاء القبض على عدد من الموقوفين - 9 نيسان 2025 (وزارة الداخلية)

عنب بلدي - حسن إبراهيم

بعد ساعات من توقيفه، أطلقت الحكومة السورية سراح زياد مسوح، أحد قادة ميليشيا "نصور الزوينة"، ضده، وفق الموقع. كما تصدر اسم فادي أحمد المعروف باسم "فادي صقر" قائمة المطلوبين شعبيًا للمحاسبة، باعتباره أحد المسؤولين عن مجزرة "النضامين" في دمشق، بعد أنباء عن إجرائه "تسوية" مع السلطات الجديدة، وأنه أحد أعضاء لجنة "السلام الأهلي"، لكن لم تستطع عنب بلدي التحقق من صحة هذه الأنباء.

لغادي صقر تسجيلات مصورة وهو يشرف على إطلاق سراح عدد من المعتقلين من أبناء الساحل السوري وأرياف حمص، في محاولة اعتبرها ناشطون إعادة تلميع لصورته أمام الرأي العام المحلي.

تواصلت عنب بلدي مع مكتب العلاقات العامة في الحكومة السورية للحصول على توضيحات حول آلية إطلاق سراح المتورطين بانتهاكات في سوريا، والإطار القانوني لها، وعن وجود وساطات ورعاية لإطلاق سراح موقوفين ومتورطين، لكنها لم تتلقَ ردًا حتى لحظة نشر هذا التقرير.

لا استجابة للشكاوى
بالترزامن مع الإفراجات المذكورة وانتظار السوريين إطلاق المحاسبة والبدة ببرنامج العدالة الانتقالية منذ خمسة أشهر، ظهرت حالات تصفية وانتقام وثأر خارج نطاق القانون، لأشخاص اعتبروا الأمر استردادًا للحقوق، وإنصافًا للضحايا. عبر تسجيل مصور ظهر الشاب حسين النعيمى من مدينة تللكح

بريف حمص الجنوبي الغربي، معتزًا بقتله لشخص يدعى أسامة أبو منصور، متهمًا الأخير بقتل عمه

وعدد من المدنيين قبل سنوات، عبر قنصهم بشكل مباشر. الشاب حسين قال إنه تقدم بمشكاوى متكررة لمدة شهرين لأجل محاسبة أسامة أبو منصور الذي قاتل في صفوف قوات النظام السابق، ولم تحصل استجابة، وفي لقاء بينهما حصلت مشادة كلامية واستفزاز لفظي انتهت بقتل أسامة.

اعتبر الشاب أن قتل أسامة استرداد للحق، متوعّدًا بتصفيّة كل متورط يقتل الأمالي في حال عدم وجود أدلة هدفًا له، مضيفًا أنه تحت سقف

الدولة، لكن لا يسمح بأن تهمي الدولة القتل، وأنه "لو دفع 5000 دولار لأشخاص بالسياسية لكننا اعتقلوا أسامة" (في إشارة إلى وجود رشى وواسطات).

ولم يتسنّ لعنب بلدي التأكد من صحة حديث أسامة ومن حادثة القتل أو هوية الشخص المقتول. الصحفي السوري حازم داكل قال عبر "فيس بوك" إنه لا يزال ينتظر

استجابة السلطات لشكاوه، ومحاسبة قاتل شقيقه عامر، فالقاتل حر طبق في دمشق ومحمي من جهات أمنية، ولم تستطع عائلة داكل تقديم شكوى، بعد تسويق من الشرطة والحكمة. يرفض حازم المقيم في السويد فكرة أخذ الثأر في حال عاد إلى سوريا، كي لا يتحول إلى قاتل، ولأنه يريد دولة وقانونًا يحاسب وسط مخاوف مع غيره من السوريين ونذوي الضحايا بفقدان الأمل من تحقيق العدالة، وبدء تحصيل الحقوق بشكل فردي، وبدء الثأر وانتهاء الدولة.

لا استجابة للشكاوى
بالترزامن مع الإفراجات المذكورة وانتظار السوريين إطلاق المحاسبة والبدة ببرنامج العدالة الانتقالية منذ خمسة أشهر، ظهرت حالات تصفية وانتقام وثأر خارج نطاق القانون، لأشخاص اعتبروا الأمر استردادًا للحقوق، وإنصافًا للضحايا. عبر تسجيل مصور ظهر الشاب حسين النعيمى من مدينة تللكح

• نظام الحكم في سوريا برلماني يعتمد التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة وفصل السلطات.

• التأكيد على أن الدستور في سوريا يجب أن يضمن حقوق جميع المكونات السورية.

• مشاركة في أقرب وقت للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي، من أجل "التواصل والحوار مع الأطراف المعنية" وقالت وكالة "نورث برس"، إن ممثلًا عن الولايات المتحدة الأمريكية شارك في المؤتمر الذي شهدته مدينة القامشلي، من جانبها، ذكرت قناة "اليوم" المحلية أن المؤتمر حمل مجموعة من المطالب هي:

• التأكيد على حيادية الدولة تجاه الأديان والمعتقدات وحقق ممارسة الشعائر الدينية.

• التأكيد على الاعتراف بالديانة الإيزيدية ديانة رسمية في الدولة.

ويتكون ديوان "الكونفرانس الكردي" (المؤتمر الكردي) من رئيس "الجلس

واعتبر داكل أن العدالة لا يجب أن تكون بقاءً مؤقتًا أو وعدًا للمستقبل، لأنها أول خطوة حقيقية لبناء سوريا جديدة، سوريا لا يكون فيها "القاتل فوق القانون ومحميًا ولا الشهيد مجرد رقم وننساها!".

أسباب قانونية محتلة
في حديثه لعنب بلدي، أرجع المحامي عبد الرزاق رزيق، إطلاق سراح المتورطين بانتهاكات إلى ثلاثة أسباب، أولها أن غالبية الكوادر القضائية الموجودة حاليًا هي نفس التي كانت موجودة في زمن النظام السابق، وبعضها متورط في دم السوريين وأملآكهم، وبالتالي فإن تطبيق القانون يعني أنهم يحكمون على أنفسهم.

السبب الثاني هو عدم وجود جهة قضائية مختصة، وعدم وجود جسم قضائي للعدالة الانتقالية بقضاة جدد لضمان محاكمة المتورطين بشكل مطابق للقانون، لافتًا إلى أن سوريا اليوم في ظل دولة وليدة ولم يكتمل فيها بناء السلطة القضائية بشكل كامل.

والسبب الثالث، هو عدم توفر الأدلة والإثباتات على بعض المتورطين حاليًا، مضيفًا أن الادعاء الشخصي غير مرتبط بالمحاسبة بشكل جدي، ويمكن للثبابة العامة أن تبتار

بمحاسبة المجرمين.

ويرى المحامي أن الأمر لا يثير المخاوف، لكن يتطلب نهضة جسم قضائي وقوانين خاصة بالعدالة الانتقالية ومحاسبة المجرمين بما يخص الدماء والأموال والأهلاك والتفجير وجرائم كثيرة بحق السوريين.

المحامي والمحكم الدولي محمد بنشي، قال لعنب بلدي، إن وجود إغفاهات في زمن النظام السابق ومن الحكومة الحالية ربما حمل تأثيرًا سلبيًا على مسار بعض المحاكمات، لأن لها صدى قانونيًا، لافتًا إلى ضرورة تقديم ادعاء شخصي في حال عدم وجود أدلة كافية على بعض المتورطين.

وتعد عملية العدالة الانتقالية طويلة ومعقدة، إذ تحتاج إلى مدة زمنية لإطلاق المسارات التي تأتي تبعًا، كما تحتاج إلى فترات زمنية لإجتياز

وغالبًا ما تكون فجوة الإنجازات حاضرة، إذ تكون الإنجازات نسبية، مع وجود سمات مميزة لكل تجربة من تجارب العدالة وإسهامات نوعية عبر أعمال التفكير الإبداعي قانونيًا وسياسيًا واجتماعيًا.

وفي إجابته عن سؤال بأن المحاكمات الجائنية ستتم في سوريا على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي، في المحكمة الجنائية الدولية مثلاً، قال رئيس محققي الأمم المتحدة بشأن سوريا يعملون على جمع أدلة عن الفظائع المرتكبة في البلاد، روبيرت بيتي، إن الأمر يعتمد على ما يريده السوريون، هناك آلاف الجناة، وجهاز دولة كامل مخصص لارتكاب الفظائع الجماعية، "إنه تحدٍ لا يصدق لتحديد معنى المساءلة".

الوطني الكردي"، محمد إسماعيل، ومسؤول العلاقات الخارجية في "الإدارة الذاتية"، إلهام أحمد، والرئيسة المشاركة لحزب "الاتحاد الديمقراطي"، بربوين يوسف.

من جانبه، قال ممثل مسعود بارزاني، ومسؤول الملف السوري في رئاسة إقليم كردستان العراق، محمد دربندي، خلال المؤتمر إنه يريد سوريا "ديمقراطية تعددية"، مشيرًا إلى أن وحدة الكرد "تفتح الباب لحل عادل للقضية الكردية في سوريا". وفق ما نقلته شبكة "ووداو".

العرب يدعمون المرحلة الانتقالية في سوريا

أصدر مجلس جامعة الدول العربية بيانًا حول سوريا بعد اجتماع القمة العادية على المستوى الوزاري في القاهرة.

وجاء في البيان تأكيد على الالتزام بالحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية، واحترام خيارات

قوى الجيش والأمن، ورفض البيان التدخلات الخارجية الرامية إلى زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي.

البيان أن أن أيضًا الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، ومحاولتها تاجيج الصراعات الداخلية، مع إدانة التوغّل الإسرائيلي داخل المنطقة العازلة في سوريا، بمنطق جبل الشيخ ومحافظات ريف دمشق والقنيطرة ودرعا، ما يعد خرقًا للقانون الدولي ولاتفاق فك الاشتباك المبرم عام 1974، بين سوريا وإسرائيل، بالإضافة إلى مطالبة

مجلس الأمن بالتحرك لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات.

ودعا بيان الجامعة العربية إلى رفع جميع التدابير القسرية الأحادية المفروضة على سوريا لتسريع وتيرة

التعافي وإعادة الإعمار والمساهمة في العوده الطوعية للمهجّرين، كما رحب بخفيف العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على سوريا، ومطالب الدول المانحة بسرعة الوفاء بعهدها لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وجرى التأكيد على أهمية دور الأمم المتحدة في دعم الحكومة السورية

للعراقية السورية وإعادة الإعمار والمساهمة في العوده الطوعية للمهجّرين، كما رحب بخفيف العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على سوريا، ومطالب الدول المانحة بسرعة الوفاء بعهدها لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وجرى التأكيد على أهمية دور الأمم المتحدة في دعم الحكومة السورية للعراقية السورية وإعادة الإعمار والمساهمة في العوده الطوعية للمهجّرين، كما رحب بخفيف العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على سوريا، ومطالب الدول المانحة بسرعة الوفاء بعهدها لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

كرد سوريا

يتمسكون ب"اللامركزية"

خلال بلد "ديمقراطي لامركزي" معلنًا تشكيل وفد كردي للتفاوض مع دمشق "في أقرب وقت".

وقال البيان، "تمت صياغة رؤية سياسية كردية مشتركة تعبر عن إرادة جماعية ومشروع واقعي لحل عادل للقضية الكردية في سوريا كدولة ديمقراطية لامركزية".

اختتم "المؤتمر الكردي" في مدينة القامشلي شرقي محافظة الحسكة

بلامركزية الدولة.

ودعا البيان الختامي مؤتمر "وحدة الموقف والصف الكردي في روجآفابي كردستان"، في 26 من نيسان، إلى حل عادل للقضية الكردية في سوريا من

تكثيف دوريات الأمن العام لمنع التخريب

سرقات ”خطوط التوتر“ تقطع الكهرباء عن درعا

درعا – محجوب الحشيش

شهد التيار الكهربائي في محافظة درعا جنوبي سوريا انخفاضًا في ساعات التشغيل، بعد تعديلات متكررة على خطوط التوتر الرئيسية التي تربط محطات درعا بمحطة "دير علي" في ريف دمشق.

عمليات العبث والتعدي تكررت على الخطوط الرئيسية للكهرباء خلال آذار الماضي وحتى تاريخ نشر هذا التقرير، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، وزيادة ساعات التقنين.

وحذرت الشركة العامة لكهرباء محافظة درعا من انهيار التيار الكهربائي بالكامل، في حال استمر التعدي على خطوط التوتر الرئيسية، معتبرة أن أي تخريب للخط الاحتياطي الوحيد قد يؤدي إلى انقطاع الكهرباء لأسابيع، ما يسبب عواقب قد تؤثر على قطاعات حيوية رئيسة كالمستشفيات ومحطات ضخ مياه الشرب والمؤسسات العامة.

تقليل ساعات التغذية

يخضع ريف درعا لتقنين يصل إلى خمس ساعات قطع مقابل ساعة وصل واحدة، في حين تخضع مدينة درعا لساعة وصل مقابل أربع ساعات قطع. قال هيثم الحمدان من سكان بلدة كويبا في ريف درعا الغربي، إن التيار الكهربائي شهد خلال آذار الماضي ومطلع نيسان الحالي انقطاعات في أيام متفرقة بعد كل تعدّ على الخط الرئيس للكهرباء.

وأضاف أن شركة الكهرباء قللت من ساعة الوصول إلى نصف ساعة وأحيانًا ربع ساعة فقط كل ست ساعات.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

من يوم عمل متواصل، ما يسبب إرهاقًا لكاادر المؤسسة بالإضافة إلى تكلفة مالية عالية.

مصدر من المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء قال لعنب بلدي، إن المؤسسة تعمل على تعزيز الصيانة الدورية للخطوط الكهربائية، لمنع الأعطال الفنية وضمان عدم انقطاع الكهرباء عن محافظتي درعا والقنيطرة.

وعن الحلول قال المصدر، إن المؤسسة تعمل على تعزيز الأمن حول الخطوط الكهربائية من خلال تكثيف دوريات إدارة الأمن العام لمنع عمليات التخريب والسرقه.

أربعة خطوط رئيسة

تتغذى محافظة درعا من أربعة خطوط رئيسة هي:

• خط "تشرين- الكوم" بتوتر 230 كيلو فولت، وقد تعرض للسرقة بشكل كامل، وهو خارج الخدمة، وتبلغ تكلفة إعادته للخدمة ما يقارب 15 مليون دولار أمريكي.

• خط "دير علي- الشيخ مسكين" بتوتر 230 كيلو فولت مزوج السدارة، وتعرض لعمليات سرقة وتخريب وهو خارج الخدمة حاليًا، وتعمل الوزارة حاليًا على إعادة تأهيل الخط من أجل إعادته إلى الخدمة في أسرع وقت.

• خط "الكسوة- الشيخ مسكين" بتوتر

230 كيلو فولت، ويتعرض لأعطال فنية، وتعمل الوزارة على إصلاح أي عطل بشكل مباشر.

• خط "الربط الدولي دير علي شمال عمان" بتوتر 400 كيلو فولط، وهو خارج الخدمة بشكل كامل بسبب تعرضه للسرقة، وتبلغ تكلفة إعادة تأهيله 20 مليون دولار أمريكي.

حملات على المحولات المخالفة

في 16 من نيسان الحالي، نفذت الشركة العامة للكهرباء في درعا بمؤازرة من الأمن العام حملة لإزالة المحولات المخالفة في مدينة إزرع وصيدا وبعض قرى الريف الشرقي.

وقال مدير شركة الكهرباء في درعا، هاني المسالة، إن الهدف من إزالة المحولات المخالفة هو تحقيق الاستقرار الكهربائي والمائي في المحافظة، عبر تخفيف الضغط عن المحولات الزائدة في المحطات المائية، والتي تستجر القسم الأكبر منها المحولات المخالفة التي تستخدم لري الأراضي الزراعية. ويتنظر السوريون العودو الحكومية بتحسين وضع الكهرباء، خاصة بعد أن أبدت عدة دول جارياتها للمشاركة في الاستثمار بقطاع الكهرباء في سوريا، سواء عبر حلول سريعة منمطة بالسفن العائمة، أو وصل خطوط الكهرباء عبر الحدود الموجودة أصلاً، أو توريد الفيوول خلال السنوات الخمس الماضية.

بحسب ما قاله لعنب بلدي،

وذكر أنه تواصل مع أحد المهربين لإيصاله إلى دير الزور ليكمل طريقه إلى حمص، ومن هناك إلى لبنان عبر طرق "التهرب".

مصطفى واحد من كثيرين في رأس العين وتل أبيض، ممن وجدوا أنفسهم مضطرين لاتجاه نحو لبنان عبر مسارات "التهرب"، بحثًا عن فرص عمل لهم، وذلك بعد صعوبة المرور إلى تركيا.

ويضطر هؤلاء لخوض هذه الرحلات غير النظامية، رغم المخاطر الجسيمة التي تنطوي عليها، مثل الاعتقال الحالي بإبلاغ من قبل "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، خلال



التقنيات على الكهرباء قطع التيار في ريف درعا الغربي – 26 نيسان 2025 نصب دلي / محجوب الحشيشا

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

شركات تنشط في عمليات التخريب

لبنان وجهة جديدة لعمال رأس العين وتل أبيض

عنب بلدي – رأس العين

فشل الأربيعيني مصطفى سليمان في العبور من مدينة تل أبيض إلى تركيا أكثر من سبع مرات عبر طرق "التهرب"، وفي كل مرة يتم القبض عليه وترحيله إلى سوريا. حاول مصطفى البحث عن عمل في مدينة تل أبيض، لكن لم يجد سوى عمل المياومة غير الثابت، والذي لا يغطي احتياجات أسرته المكونة من ستة أفراد.

لم يتبقّ أمام الرجل من خيارات سوى الذهاب إلى لبنان بطرق غير نظامية (تهريب)، وسداد ديونه التي بلغت 40 مليون ليرة سورية (نحو 3650 دولارًا أمريكيًا)، تراكمت عليه خلال السنوات الخمس الماضية، وراكمت الديون على عز الدين الشكري (39 عامًا) من مدينة رأس العين، نتيجة الخسائر الزراعية التي تكبدها خلال السنوات الخمس الماضية، ما أدى إلى وصول إجمالي ديونه إلى ما يقارب 7000 دولار أمريكي (نحو 77.5 مليون ليرة سورية).

لم يتمكن عز الدين من العبور إلى تركيا بسبب التشديد الأمني على الحدود التركية من قبل القوات التركية، ما حال دون تمكنه من السفر للعمل هناك وتسديد ديونه. وقال لعنب بلدي، إنه كان يأمل أن يجد فرصة عمل في تركيا تساعده على تحسين وضعه المالي، ولكن مع القيود المفروضة، أصبح ذلك مستحيلًا.

وأضاف أنه ينوي التوجه إلى لبنان والبحث عن فرصة عمل هناك لسداد ديونه، إذ تواصل مع أحد المهربين لإيصاله إلى بيروت خلال نيسان الحالي بمبلغ مالي قدره 650 دولارًا أمريكيًا.

الغاب..

ثلاثة أسباب وراء تراجع الإنتاج الزراعي

عنب بلدي – حملة

قال المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، عبد العزيز القاسم، إن الموسم الزراعي شهد تراجعًا واضحًا وضعفًا في نمو المحاصيل الشتوية ضمن نطاق عمل الهيئة، بالإضافة إلى خروج مساحات واسعة من الإنتاج الزراعي بشكل كامل.

وأرجع القاسم السبب إلى الظروف الجوية الصعبة التي شهدتها سوريا خلال هذا الموسم، وفق تصريحه، حيث التزم عليه عنب بلدي، وأظهرت نتائج الحصر الدقيق لحالة المساحات المزروعة بمحصول القمح، أن المساحة الإجمالية المزروعة بالقمح بلغت 52541 هكتارًا، منها 49097 هكتارًا مرويًا، وبلغت المساحة المخصصة للزراعة 3444 هكتارًا بعلًا.

وبقيصة 400 دولار، وهذا الأمر يؤثر سلبًا بالدرجة الأولى على الزبائن والمستهلكين، إذ يرفع أصحاب المحال الأسعار أمام الزبائن ليمتكنوا من دفع الإيجار وتحقيق هامش ربح يؤمن مصاريف المعيشة.

مقارنة بالفترات السابقة، إذ كان النظام السوري يفرض إتاوات تصل إلى 150 دولارًا للشخص الواحد، ما كان يرفع تكلفة التهريب حينها إلى نحو 1000 دولار أمريكي للفرار.

وذكر أنه يصل يوميًا إلى لبنان من تل أبيض ورأس العين بين 10 و20 شخصًا، وأن التكلفة الحالية تتراوح بين 600 و650 دولارًا أمريكيًا، تخصص غالبيتها لتأمين مرورهم من مناطق سيطرة "قسد" وضمان عدم اعتقالهم خلالها.

إمكانيات محدودة أمام احتياجات كبيرة

التحدث باسم المجلس المحلي في رأس العين، زياد ملكي، قال لعنب بلدي، إن المجلس عمل خلال السنوات الخمس الماضية على توفير فرص عمل للسكان ضمن الإمكانيات المتاحة، وأوضح أن المجلس وفّر نحو 800 وظيفة ضمن قطاع الخدمات والإدارة رئيس على الزراعة، ما يحد من تنوع الوظائف كما أن ضعف البنية التحتية والخدمات إلى جانب ضيق المساحة يحد من قدرة المدينتين على جذب الاستثمارات، بالإضافة إلى صعوبة وإغلاق طرق التهريب إلى تركيا.

تنسيق عمليات التهريب
يصل يوميًا عشرات الأشخاص إلى لبنان عبر طرق "التهرب" وذلك مع تنسيق مسبق مع مهربين يتولون نقلهم من منطقة إلى أخرى حتى وصولهم إلى بيروت.

مسؤول شبكة تهريب في مدينتي رأس العين وتل أبيض، قال لعنب

بلدي، إن عشرات الأشخاص يأتون إليه يوميًا بهدف الوصول إلى لبنان بحثًا عن فرص عمل. وأوضح أن العملية ليست سهلة، وتحتاج إلى تنسيق وتنظيم مسبق، وأهم ما فيها هو تأمين عبورهم من مناطق سيطرة "قسد" وإيصالهم إلى أشخاص يعملون مع الشبكة الحدود التركية منتهذا الوحيد نحو الخارج.

مشاريع الخطط وتنفيذها بما ينسجم والخطة العامة للدولة، وتنفيذ الخطة الزراعية المقررة بشقيها النباتي والحيواني وتحسين الإنتاج كمًا ونوعًا، والعمل على توفير ما يلزم لتطوير الغاب في المجال الزراعي.

سهل الغاب وطار العلا العشارنة هو المثلث الواقع بين محافظات حماة وإدلب واللاذقية، بمساحة قدرها حوالي 141 ألف هكتار، تقع كامل الساحة في منطقة الاستقرار الأولى حيث يبلغ معدل الهطول بين 400 ملمتر و1400 ملمتر.

وفي 27 من كانون الثاني الماضي، أعلن وزير الزراعة في حكومة دمشق المؤقتة، محمد طه الأحمد، عن تراجع إسهام القطاع الزراعي في سوريا إلى نسبة 12% من إجمالي الناتج المحلي حاليًا، ونسبة المعتالة إلى 15%.

وأرجع سبب التراجع إلى ضعف الاستثمارات الزراعية وتدمير البنى التحتية، وعلى رأسها مشاريع الري الحكومية، كما تراجعت نسبة المساحات المزروعة المروية التي كانت تمثل سابقًا نحو 35% من نسبة الأراضي المزروعة، بسبب تدمير ونهب" مشاريع الري الخاصة بالمواطنين.

وأوضح الأحمد أن قطاع الزراعة كان يسهم سابقًا بما بين 30 إلى 35% من إجمالي الناتج المحلي في 2009 و2010 قبل اندلاع الثورة السورية، وكان يشقّل أكثر من 30% من الأيدي العاملة بينما تبلغ النسبة الآن 15%.

عنب بلدي رصدت الخطوات وآراء مراجعين

"النقل" توضح الإجراءات الجديدة لتبديل لوحات المركبات

عنب بلدي – مارينا مرهج

قال مدير مديرية النقل في دمشق، مأمون عبد النبي، لعنب بلدي، إن العمل في مشروع تبديل لوحات المركبات في سوريا ما زال مستمرًا، والغاية منه توحيد اللوحات في جميع المحافظات تحت نموذج واحد.

وتنتشر في مختلف مناطق سوريا نماذج لوحات مختلفة للمركبات، منها ما يحمل النموذج القديم بالأرقام الستة واسم المحافظة، وأخرى صادرة عن وزارة النقل في حكومة النظام السابق، التي أُلغت اسم المحافظة واستعاضت عنه بسبعة أرقام، منها اثنان يلدان على المحافظة، ويحمل علم سوريا السابق، وحاليًا يتم استبدال اللوحات بالنموذج نفسه لكن مع اعتماد العلم الجديد. وكانت وزارة النقل في حكومة النظام السابق أصدرت، في أيلول 2024، نموذجًا جديدًا للوحات السيارات في سوريا، وبدأت تطبيقه في محافظتي دمشق وريفها في تشرين الأول 2024.

رصدت عنب بلدي سير إجراءات معاملة تجديد ترسيم المركبات في مديريات نقل دمشق، وتحدثت مع عدد من المعنيين والمراجعين ضمن المديرية.

أولوية التجيل والتسهيلات

دعا مدير مديرية النقل في دمشق، مأمون عبد النبي، من خلال عنب بلدي، السائقين والمالكين ممن يجب ترسيم

مركباتهم في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، إلى مراجعة مديريات النقل للحصول على الترخيص واللوحات الجديدة.

وترتبط جميع مديريات النقل في سوريا مع بعضها ضمن شبكة مركزية، مما يسهل على المواطن تجديد أوراقه في أي

الازدحام، والإسراع في إجراء المعاملات.

فحص أمني وفني

تخضع المركبات في مديريات النقل والبرمجيات التي يتم التعامل بها ضمن مديريات هذه المناطق مع الموجودة في المحافظات الأخرى، وسيتم الانتهاء من عملية الدمج والتعديلات البرمجية في الفترة القريبة، بحسب ما أوضحه عبد النبي لعنب بلدي.

وضمن فحص الحالة الأمنية للمركبة، يتم التأكد من نوع المركبة، ورقم "الثاسية" (رقم خاص يميز كل مركبة عن غيرها)، بالإضافة إلى رقم

المحرك، وهناك مركبات ترفق بأرقام "دق" من قبل الجمارك في حال دخلت عن طريقها وعليها بعض الإشكاليات، ويكون موجوداً على "شمعة" المركبة أو أرضيتها، أو حسب المكان الذي حصل عليه التعديل.

كما يتم إضافة أرقام "دق" للمركبات من قبل مديريات النقل، في حال كان هناك قص أو تعديلات فنية على المركبة،

كما يتم فحص الحالة الأمنية للمركبة، ويتم التأكد من نوع المركبة، ورقم "الثاسية" (رقم خاص يميز كل مركبة عن غيرها)، بالإضافة إلى رقم

بعض المركبات قد لا تتخطى هذه المرحلة، فإما أن تكون مسروقة، أو قام مالكها بتزوير أرقام مركبته، ليطابقها مع أرقام سيارة أخرى كان يملكها وتلفت، لتفادي دفع رسوم المركبة الجديدة، خاصة أنها كانت مرتفعة جداً خلال فترة النظام السابق، بحسب ما قاله عبد الوهاب، ويتم تبليغ الجهة الأمنية الموجودة ضمن المديرية لاتخاذ الإجراء المناسب حسب الحالة.

وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية من فحص المركبة (الفحص الفني)، ذكر مدير مركز الزبلطاني لشركة "دروب"، المتعاقدة مع مديرية نقل دمشق، سومر حاتم، أنها تبدأ بفحص غازات احتراق محرك

المركبة على جهاز خاص، للحصول على النسب ومقارنتها مع المعايير الدولية للتلوث البيئي، ثم تأتي مرحلة الفحص البصري للمركبة، وفحص استقامة مسيرها، أما المرحلة الأخيرة فتتعلق بفحص السيارة من الأسفل بشكل كامل متضمنة حالة الأتربة والزيت ودارة الوقود.

وأكد حاتم أي الفحص يتم بشكل مؤتمت عبر أجهزة خاصة ضمن المعايير المحددة من وزارة النقل دون تدخل بشري، لمنع حصول أي تلاعب من قبل العاملين في المركز، وعند تعذر اجتياز أي مرحلة من مراحل الفحص يتم تحديد العطل بشكل دقيق والطلب من صاحب المركبة إصلاحه والعودة للفحص مرة ثانية.

رجود فعل إيجابية

عبر مراجعون التقطهم عنب بلدي، خلال جولتها في صالات مديرية نقل دمشق، عن ارتياحهم لسرعة إنجاز معاملة تجديد ترخيص المركبة والحصول على اللوحة الجديدة، والتي تم تقديرها من قبلهم بأقل من ساعة.

المراجع عبد الرحمن الحمراوي، ذكر أن جميع الإجراءات أصبحت تتم ضمن المديرية، وهو ما لم يكن موجوداً سابقًا، إذ كان يضطر المراجع للنزاح إلى دائرة المرور في منطقة "باب مصلى"، للحصول على ورقة "براءة ذمة"، أما اليوم فهناك مندوبون من فرع مباحث المرور ضمن المديرية لتأمين هذه الورقة.

وساعد إلغاء شرط "التأمين الإلزامي" للمركبة على إنجاز المعاملة بسرعة أكبر وتكلفة أقل، بالإضافة للرسوم التي انخفضت "بشكل كبير" عما كانت سابقًا، بحسب ما قاله المراجع محمد التايه. وكانت وزارة النقل في حكومة دمشق المؤقتة ألغت صفة الإلزام عن "التأمين الإلزامي" للمركبات، وحولته لإجراء اختياري، يتبع لرغبة صاحب المركبة، وبشأن تخصيص صالة للنساء، ذكرت المراجعة فطوم بوطية أنه إجراء مهم، خاصة أن أعداد الرجال من مالكي المركبات في سوريا يتجاوز عدد النساء، مما كان يضطرها انتظار عشرة رجال بالحد الأدنى قبل أن تحصل على دور لها لتجديد أوراقها.



مراجعون في إحدى صالات مديرية النقل بدمشق - 16 نيسان 2025 (عنب بلدي – مارينا مرهج)

متى تتوقف السمسرة؟ سوريون يدفعون من أجل الحصول على دور لجواز السفر

منصة جواز السفر، وكانت عمولة المكتب 200 ألف سورية.

ورصدت عنب بلدي الكثير من الحالات المشابهة، إذ تعمل بعض مكاتب حجز جواز السفر كـ"سماسرة"، وتتفاوت

أسعار تقديم خدماتها بين 150 ألفاً و300 ألف ليرة سورية.

وحددت وزارة الداخلية مبلغ 2.1 مليون ليرة سورية للجواز الفوري، ويقتصر إصدار الجواز وفق الدور حاليًا على الجواز الفوري، عن طريق حجز دور ودفع على المنصة الخاصة بالتقديم على جوازات السفر.

وبحسب نشرة مصرف سوريا المركزي، فإن سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي هو 12 ألف

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

خطوات لمكافدة "التسول" في دمشق

عنب بلدي – أمير حقوق

"والدي متوفي، وأسكن مع والدتي وإخوتي بمنزل زوج والدتي، الذي يجبرنا على التسول، لأنه عاجز عن العمل بعد تعرضه لحادث سير"، قالت الطفلة غزل التي تسول في حي البرامكة.

تبلغ غزل 11 عامًا، وتجمع يوميًا ما يقارب بين 20 و50 ألف ليرة سورية، وأحيانًا أكثر، بحسب ما قالته لعنب بلدي، وهذا المبلغ تعطيه لزوج والدتها بغية تأمين مصروف المنزل، و"إلا سيوبخني ويهددني بالنزول خارج المنزل".

تشهد شوارع مدينة دمشق زيادة بأعداد المتسولين في السنوات الأخيرة نتيجة الأوضاع المعيشية، إذ صارت في سوريا يتجاوز عدد النساء، مما كان يضطرها انتظار عشرة رجال بالحد الأدنى قبل أن تحصل على دور لها لتجديد أوراقها.

مطالب بضغط المتسولين

"أبو توفيق"، رجل سيعيني لجاً للتسول لتأمين سعر دوائه، بعد توقف الجمعيات الخيرية عن توفيره، ولشراء حاجاته الأساسية، بعد فقدانه لعمله وابنه المعيل. قال الرجل الذي يقف أمام جامع "الأكرم" في حي المزة، لعنب بلدي، إن الظروف المعيشية الصعبة أرهقت الأهالي وأجبرتهم على التسول أو على ممارسة مهن أخرى، قائلا، "لا أحب وقوفي عند الجامع وانتظار فاعلي الخير، لكن لا خيار آخر لي".

عدد من المارة التقطهم عنب بلدي اشتكوا من إلحاح بعض المتسولين عليهم للحصول على المال. ويعتقد كثير من المارة أن أغلبية الأطفال وكبار السن يمتهنون التسول وليسوا بحاجة، أو أنهم تابعون لأشخاص ينظمون عملهم، بالمقابل فإن عددًا لا بأس به من المتسولين صادقون وفي حالة من العوز الشديد.

وطالب من قابلتهم عنب بلدي

بضبط حالات التسول، والتمييز بين من يتبع لجماعات أو لأشخاص يتخذون التسول مهنة لهم، ومعاملتهم قانونيًا، وبين من لديه دوافع معيشية حقًا ومعالجة مشكلاته على أرض الواقع.

مراكز غير فعالة

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق، محمود الخطيب، قال لعنب بلدي، إن ظاهرة التسول صارت مزعجة منذ عام 2011، وزادت في الفترة الأخيرة وخاصة في شوارع دمشق، ولهذا تشغل الظاهرة أولوية

بمعمل المديرية. وأجرت المديرية ورشة عمل خاصة بـ"التسول"، بحسب الخطيب، وأشار إلى أنه ضمن هذه الورشة تبين أن مراكز مكافحة التسول غير فعالة بالشكل المطلوب، كمرکز تأهيل وتشغيل المتسولين بالكسوة، إذ لا يصلح لأن يكون مركزًا للمتسولين بل أقرب إلى السجن.

وأوضح أنه لمعالجة الظاهرة بشكل جدي يجب أن تؤنّش مراكز مخصصة ومعدّنة بالشكل الأمثل للمتسولين، وبالتالي فإن تهيئة البنية التحتية للمراكز من أهم الإجراءات لاستقبال المتسولين بالشكل المناسب.

العمل على تأهيل مركز المتسولين بالكسوة بدأ، بحسب الخطيب، وذلك بهدف إعادة توظيفه الطبيعي كمرکز تأهيل وتشغيل المتسولين، لتأمين خروجهم من المركز كأشخاص أسواء. كما تنسق المديرية مع جمعيات متخصصة، كـ"جمعية حقوق الطفل"، وجمعية "نفا"، لرصد واقعها وتوسيع عملها لاستيعاب عدد أكبر من المتسولين.

هذه الجمعيات تعنى بالتسولين دون 18 عامًا، للجنسين، أما مركز الكسوة فيعنى بمن هم فوق 18 عامًا.

التعامل مع كل حالة على حدة
أغلبية المتسولين في مدينة دمشق من فئة الأطفال، وتكثر تجمعاتهم في الأماكن العامة، وخاصة في البرامكة وتحته جسر الثورة وكراج العباسيين

وباب توما وفي منطقة الصناعة. وشرح مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق، محمود الخطيب، أن قضايا جميع الفئات العمرية ستعالج، لضمان حل الظاهرة ومكافحتها وليس تخفيفها، مشيرًا إلى أن مكافحة الظاهرة بحاجة للتعاون مع وزارتي الداخلية والعدل.

وسيسمّ التعامل مع الحالات كل على حدة، فالتعامل مع حالات التشرد يختلف عن التعامل مع حالات المسنين، ويختلف عن التعامل مع حالات التشرد.

كما يختلف التعامل إن كانت حالات منظمة نزع من قبل جهات معنية، أو إن كانت دوافعها سوء الوضع المعيشي، أو حالات خاصة.

الجهات أو الأشخاص الذين يشغلون أكثر من 20 طفلًا بالتسول سيعاملون وفق قانون التسول، بالتعاون مع وزارتي الداخلية والعدل، وهذا ملف ضخم، معالجته تتطلب وقتًا طويلًا وعملاً مستمرًا.

الظاهرة قانونيًا

شغلت ظاهرة "التسول" القانون السوري، ورغم هذا لم تسعف بنوده في الحد منها، بالتوازي مع غياب تنفيذ الإجراءات القانونية تجاه المتسولين. الحامي رامي الخيّز، قال لعنب بلدي، إن القانون السوري عاقب التسول وكل ما ينطوي عليه من جرائم،

سيسمّر إيقاف تسجيل هذه الوقائع في الفترة الحالية، ريثما يتم الانتهاء بشكل كامل من عملية إصلاح الشبكة البرمجية لمديرية الشؤون المدنية.

وأكد أهمية التسجيل الإلكتروني للوقائع الجديدة للحصول بشكل لائق، والتي يتم العمل على صيانتها وتحويرها. وقال إن هناك سببًا آخر متعلّقًا بدمج شبكات إنلب وشمال حلب مع الشبكة الرئيسية، فعلى سبيل المثال، المواطن الذي سجل واقعة زواجه في إنلب خلال السنوات الماضية، بقيت حالته عازبًا في دمشق، "لذا تعد عملية دمج الشبكات مهمة جدًا".

أسباب توقف التسجيل

خلال لقاء أجرته عنب بلدي مع

مدير مديرية الشؤون المدنية في سوريا، عبد الله عبد الله، في 17 من آذار الماضي، بين أسباب توقف تسجيل الوقائع الجديدة، منها السبب الكبير من قبل الإدارات

الإسماة لاتجاه تطوير شبكة البيانات، والتي يتم العمل على صيانتها وتحويرها.

وقال إن هناك سببًا آخر متعلّقًا بدمج شبكات إنلب وشمال حلب مع الشبكة الرئيسية، فعلى سبيل المثال، المواطن الذي سجل واقعة زواجه في إنلب خلال السنوات الماضية، بقيت حالته عازبًا في دمشق، "لذا تعد عملية دمج الشبكات مهمة جدًا".

وعقوبة التسول وفق القانون السوري الحبس ويتراوح هذا الجرم بين المخالفة والجنحة، وغالبًا يكون جنحة.

أما الأشخاص الذين يمتهنون التسول ويوظفون الأطفال وغيرهم ليتسولوا وما إلى ذلك، فتطبق عليهم جرائم الاتجار بالأشخاص، والعقوبة تتحول من جنحة إلى جناية والعقوبة بالحبس أشد.

وتتعدى الآثار الاجتماعية للضائقة الاقتصادية التي تسببها سوريا، بحسب ما قاله أستاذ علم الاجتماع في دمشق طلال مصطفى في تقرير

سابق لعنب بلدي، إلى خيارات صعبة كمعالجة الأطفال والتسول، وبطبيعة الحال فإن هذه التجمعات مجتمعة ستؤدي حتمًا إلى انعدام الأمن، الذي سيضفي نوعًا من "انعدام الألق واليأس" وصولًا إلى انتشار الإضرابات القسبية في المجتمع وخاصة الاكتئاب.

برنامج الأغذية العالمي كشف أن 12.9 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي في سوريا عام 2025، وأن مليوني شخص تلقوا الدعم من برنامج الأغذية العالمي في عام 2024.

وفي 20 من شباط الماضي، أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنساني تقريرًا، قترّ فيه أن سوريا بحاجة إلى أكثر من 50 عامًا على الأقل، لاستعادة المستويات الاقتصادية للبلاد في مرحلة ما قبل الحرب في حال حققت نموًا قويًا.

وبحسب التقرير، فإن معدل الفقر ارتفع من 33% قبل الحرب إلى 90% حاليًا، بينما بلغت نسبة الفقر المدقع 66%.



موضكًا لعنب بلدي أن القرار صدر في منتصف الدوام الرسمي ليوم الخميس 25 من نيسان، وتم تسلّم جميع الأوراق اللازمة، واعطاء المراجعين موعدًا بعد انتهاء العطلة الأسبوعية لتسلم أوراقهم الثبوتية.

أسباب توقف التسجيل

خلال لقاء أجرته عنب بلدي مع مدير مديرية الشؤون المدنية في سوريا، عبد الله عبد الله، في 17 من آذار الماضي، بين أسباب توقف تسجيل الوقائع الجديدة، منها السبب الكبير من قبل الإدارات

الإسماة باتجاه تطوير شبكة البيانات، والتي يتم العمل على صيانتها وتحويرها. وقال إن هناك سببًا آخر متعلّقًا بدمج شبكات إنلب وشمال حلب مع الشبكة الرئيسية، فعلى سبيل المثال، المواطن الذي سجل واقعة زواجه في إنلب خلال السنوات الماضية، بقيت حالته عازبًا في دمشق، "لذا تعد عملية دمج الشبكات مهمة جدًا".

مقابلات المتهمين بالجرائم.. خطوات لا بد منها

عُلي عيد



خلال السنوات الأخيرة، تعاملت وسائل إعلام عربية وغربية مع متهمين بالانتماء إلى جماعات مسلحة أو منتمين إلى تنظيمات تصنف على أنها "إرهابية"، باعتبارها فرصة نادرة لتحقيق مكاسب أو سبق، عبر لقاءات حصرية تشبه الاعترافات، وهو ما يشكل انتهاكاً للمعايير المهنية وحتى القانونية.

وفي سوريا تكررت الظاهرة، بعد سقوط النظام، عبر مقابلات لناشطين إعلاميين مع أشخاص متهمين بجرائم، بطريقة أشبه بعملية استنطاق لا تقر بها المعايير المهنية.

يتذكر السوريون خلال السنوات الـ14 التي أعقبت اندلاع الثورة، كيف استخدم نظام الأسد وأجهزته الأمنية التلفزيون كم منصة تلاعب بالرأي العام المحلي والدولي، إذ تكرر إخبار معتقلين على الإقرار باعترافات على الشاشة بما يخدم الرواية الرسمية، وأذكر منذ البداية حين أجبر الشيخ أحمد الصباصنة على قول ما لا يريد أن يقوله، وروى لي في مقابلة صحفية كيف أجبر على تسجيل اعترافات تحت التهديد بقتل أحد أولاده.

لا أقصد مقارنة ما قام به النظام وإعلامه مع ما يجري اليوم في سوريا، لكن وفق المعايير المهنية، ربما يتورط صحفيون أو وسائل إعلام في انتهاكات تتعلق بـ"تكتيك" المقابلات لا في حقيقة أولئك المتهمين.

وخلافاً للانتهاك الذي تشكله تلك المقابلات، فهي في حالات كثيرة، تغذي نزعات غريزية، مثل

الديمقراطية شرك!

غزوان قرنفل



لطالما شاهد السوريون لوحات طريقية في الموطن السابق لـ"جبهة النصرة" التي استبدلت جلدھا وأسمت نفسها "هيئة تحرير الشام"، وأخواتها من المجموعات الجهادية المحلية والدولية في إدلب وريفھا، كُتب عليها "الديمقراطية شرك" و"الديمقراطية تحت أقدامنا"، وتلك في حقيقة الأمر قناعات راسخة لديها وجزء من منظومتھا الفكرية، لأنها ببساطة تعتقد أن الديمقراطية تكفل مشاركة الناس وإشراكهم في التشريع والحكم، وهو شيء يتناقى مع قناعاتهم بأن التشريع وظيفة إلهية فوض لأجلھا بشر محددون، ولا يجب أن تترك لعبث العامة، وهي أيضاً إشراك للناس في اختيار الحاكم، بينما هم يؤمنون بأن اختياره يتم من الله، ولا يمكن بحال الدمج بين إرادة الله وإرادة البشر، لأن في ذلك انتقاصاً من مقام الألوهية التي تجعل هذا المقام مساوياً أو في ميزان واحد مع رأي البشر، وهذا هو الشرك بعينة الذي يستوجب فصل الرأس الذي تدعغه مثل تلك الأفكار "الكفرية" عن الجسد الذي يحمل هذا الرأس!

وبالتالي، وضمن هذا المنظور للأمور، يمكن تفسير ما أدلى به مؤخراً السيد حسن الدعيم، المدير السابق للتوجيه المعنوي في "الجيش الوطني"، والذي يشغل الآن في السلطة الجديدة مقاماً أو مكاناً لا نعرفه على وجه الدقة، والذي قال فيه إن "المرحلة الانتقالية تراعى أن الديمقراطية تخيف"، بما معناها أن الديمقراطية ستكون خطراً على السلطة الجديدة، لأن "أحزاباً وشخصيات ستأتي من أوروبا والخليج ومعها أموال كثيرة وقد تسطير مباشرة على الحياة السياسية، لذلك كان هناك حذر!"

إذًا، يدرك ذاك الذي تغنى دائماً باللعنية (التي تمضي من الباب إلى إدلب، ثم دمشق لاحقاً، لا تخشى إلا الله والذنب على غنمھا) أن ترك الأمور لحض خيارات الإرادة الحرة للناس غالباً سيشكل خطراً على مشروع السلطة الجديدة، وأنهم جعلوا

الانتقام أو التشفي، طالما أنها تتم خارج إطار القانون، وليست هناك أحكام قضائية بشأنھا. شاهد الجمهور مثل تلك المقابلات على شاشات ووسائل إعلام غربية، كما فعلت قنوات "سي بي إس" و"فوكس" و"سكاي نيوز" و"فايس نيوز تونايت"، وأخرى عربية كما فعلت "الآن" و"العربية" وقنوات محلية عراقية، خلال السنوات الماضية خلال الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية".

ومن الأمثلة الصارخة، ما قاله مراسل "سي بي سي" في العراق، في برنامج حول إعداد المقابلات، في كانون الأول 2018، إذ يكشف عن أن ضابطاً برتية رائد في الجيش العراقي، قال أمام طاقم القناة إنه سيقتل السجين، وهو معتقل من "داعش"، إذا لم يدل بالحقيقة، بينما بقي المعتقل مصرّاً على أنه مجرد طباخ للتنظيم. بالعودة للمعايير المهنية، هناك قواعد يجب اتباعھا لإجراء مقابلات مع المتهمين منها:

- لا تجبر المهتم على إجراء اللقاء، لأنه يضر ب مصداقية المقابلة ويعتبر انتهاكاً لمبادئ وأخلاقيات المهنة.
- اطلب لقاء منفرداً مع الأشخاص الذين تسعى لإجراء مقابلة معهم، وإسألهم دون وجود رجل أمن أو شرطي أو مسؤول عسكري أو حارس سجن، ما إذا كانوا يجرون المقابلة بالإجبار أم بإرادتهم الصريحة والكاملة.
- اطلب من الحراس ورجال الأمن الابتعاد عن

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

إلى الواجهة بعد الأسد..

براً وبحراً..

سوريا ولبنان

تعيدان رسم الخرائط

مكان إجراء المقابلة، لكي تتيح للمتهم فرصة التعبير بحرية.

- لا تسمح لرجل أمن أو مسؤول سجن أو حارس بطرح أسئلة بدلاً منك أو أخذ جزء من دورك أو دور المتهم.

- تأكد من قانونية ما تقوم به وفق مدونة السلوك والقواعد المهنية في وسيلتك الإعلامية.
- تأكد من أن القوانين المحلية تتيح لك إجراء المقابلة.

- تأكد من أنك لا تخرق القوانين الدولية التي تخص أسرى الحرب في أثناء النزاعات المسلحة.
- تذكر أن السبق الصحفي ليس الأولوية، بل الحقيقة مدعومة بالممارسات المهنية الفضلى. التزام المعايير المهنية والشروط القانونية لإجراء مثل تلك المقابلات لا يعني ضياع فرصة تحقيق إنجاز مهني، لأن الالتزام سيوفر متاعب ومخاطر سيكون الصحفي يغنى عنها بعد النشر، كما أن هناك وسائل حتى لو وفرت الإجراءات المهنية الصحيحة فرصة لتهرب الجناة أو المتهمين من الاعتراف أو استخدام وسائل الإعلام كمصنات للسعي للتأثير في الرأي العام أو البراءة، إذ يستطيع الصحفي تفنيد هذه الادعاءات بطرق مشروعة، ثم العودة إلى مسؤولين ومختصين للكشف عن حقيقة ما ارتكبه الشخص من انتهاكات، وتبقى المسألة مروهنة، قبل كل ذلك، بموقف السلطة القضائية والمحاكم، فهي المكان الأنسب لتثبيت الاتهام أو نفيه.. وللحديث بقية.

أما عن شرعيتهما الشعبية، فهي لا تزال تراهن على ما حصلت عليه من زخم وقبول شعبي لا يزال حتى اللحظة يعلق آمالاً عليها بالاستجابة، ولأتمين الحد المعقول من الخدمات الأساسية وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، بما يخفف عنهم وينقلهم من مستوى الفاقة والجوع إلى مستوى القدرة على الحصول على لقمة العيش اليومية لا أكثر، بعد أن توارت لديهم كل القضايا الأخرى المتعلقة بالمستقبل أمام حلقة ظلام الواقع الحاضر.

يدرك السوريون بلا شك أن حالهم اليوم لا يتيح الانخراط في حالة ديمقراطية، فضلاً عن إنتاج أدواتها وتهئية أوضاع داخلية تتيح ممارستها أصلاً، لكن هذا لا يعفي السلطة الحالية، إن كانت حقاً تؤمن بها بشكل ما أو تريدھا بصورة ما، من التأسيس لها سواء على المستوى الدستوري، وهذا لم يحصل، أو بعدم إنتاج سلطة سياسية موازية في الخفاء تحتكر القرار السياسي وتقرر السياسات العامة كبدل احتكاري للسلطة عن حزب "البعث" المنحل، وهذا ما فعله الشيباني بقراره إنشاء أمانة عامة للشؤون السياسية تتبع وزارته ويكون لها ممثلون في كل المحافظات السورية، أو بعدم تعطيل عمل الأحزاب السياسية وتجميد مفاصلھا ربما تجد السلطة وقتاً وتقرر إصدار قانون جديد للأحزاب.

إن المسار الذي تمضي عليه السلطة في كل ما قررتھ من سياسات وإجراءات لا يشي على الإطلاق إلا بالضد تماماً، من إمكانية خلق ظروف ملائمة لتحول ديمقراطي حقيقي، وأزعم أن قناعتھا بأن "الديمقراطية شرك" التي كانت تعلن قبل وصولھا للسلطة، لا تزال قناعة ثابتة وراسخة ولم تتبدل أبداً، سوى في أنها لم تعد تعلن ذلك بالقول بل تفعله بالممارسة، وهذا ما سيدفع بسوريا إلى نفق معتم ربما لا تخرج منه أبداً.

عنب بلدي
ملف العدد 688
الأحد 27 نيسان 2025
إعداد:
حسام المحمود
حسن إبراهيم

ورثت الإدارة السورية الجديدة عن نظام الأسد، إلى جانب البلد المدمر والاقتصاد المتآكل والعزلة السياسية التي تعمل على كسرها، مجموعة من الملفات السياسية العالقة والعلاقات المشوهة مع دول الجوار والمشكلات التي تعامل معها الأسد خلال فترة حكمه بمنطقة الدرجة والتأجيل، لا مواجهة المشكلة والبت النهائي بها.

ومن هذه الملفات التي برزت بوضوح بعد الإطاحة بالأسد، ترسيم الحدود البرية والبحرية بين سوريا ولبنان، فالبلد الجار وجد بالتغيير السياسي في سوريا فرصة للتعامل مع هذا الملف، بعد مطالب عدة قدمھا السياسيون في لبنان لنظام الأسد من أجل هذا الغرض، لكنها قوبلت بالتجاهل. ووضعت مجموعة من المتغيرات الأمنية والسياسية الملف حالياً في صدارة الأولويات، فتوترت حدودية بين البلدين ومحاولات متكررة لتهريب السلاح والمخدرات، إلى جانب انفلات الحدود والمعايير غير الشرعية، كلها عوامل دفعت إلى اتصالات على أعلى المستويات ووساطة إقليمية وجهود دولية للمضي قدماً بترسيم الحدود.

تناقش عنب بلدي في هذا الملف جهود ترسيم الحدود بين سوريا ولبنان، ومعوقاتھا، وفرصھا، كما تناقش مع مجموعة من الباحثين مستقبل هذا الملف وإمكانية تحقيق تقدم ملموس فيه، بعد بقائه عالقاً لعقود من الزمن حكمت فيها عائلة الأسد سوريا.

الحدود.. حالة أمنية غير مستقرة

منذ آذار الماضي، تصاعدت وتيرة الاشتباكات على الحدود بين سوريا ولبنان، ودارت اشتباكات بين قوات تتبع لوزارة الدفاع السورية وعناصر يشبّهه بانتماهم لمليشيا "حزب الله" اللبناني، وتحديداً في قرية حوش السيد علي بريف القصور، غربي حمص، على مقربة من الحدود مع لبنان، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش السوري، إثر اختطافهم وتصفيتهم داخل لبنان.

"حزب الله" نفى تورطه بالاشتباكات، والجيش اللبناني تدخل بالمسألة، وانتهت القضية بشكل مؤقت باتفاق بين الجيشين السوري واللبناني. لكن هذا لا يعني النهاية، ففي 25 من نيسان الحالي، ردت قوات الجيش السوري على قذائف أطلقتها مجموعات من "حزب الله" اللبناني، على الحدود.

ونقلت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) عن مصدر في وزارة الدفاع، أن مليشيات "حزب الله" أطلقت عدة قذائف مدفعية من أراضي دولة لبنان، تجاه نقاط الجيش العربي السوري في منطقة القصير غربي حمص، موضحاً أن قوات الجيش السوري ردت على الفور باستهداف مصادر النيران، بعد رصد المواقع التي خرجت منها القذائف الصاروخية البالغ عددها خمس قذائف.

الإعلام اللبناني الرسمي تحدث عن إصابة ثمانية لاجئين سوريين جراء انفجار سيارة مفخخة في قرية حوش السيد علي الحدودية، أما الجيش اللبناني فقال إن تبادل إطلاق نار حصل في منطقة الهرمل عند الحدود اللبنانية- السورية، بعد إطلاق نيران من الجانب اللبناني باتجاه الأراضي السورية نتيجة خلافات حول أعمال التهريب، كما أجرت قيادة الجيش اتصالات مكثفة مع السلطات السورية، ما أفضى إلى احتواء التصعيد.

وإلى جانب التوترات الأمنية، فإن محاولات تهريب السلاح من سوريا نحو لبنان لا تكتأد تتوقف، وفق إعلانات متكررة للجيش اللبناني بهذا الصدد، منها ما جاء في 11 من نيسان، عن توقيف لبناني لإقدامه مع آخرين على تهريب أسلحة وذخائر من الداخل السوري.

كما نفذت دورية من مديرية المخابرات اللبنانية بالتعاون مع وحدة من الجيش في اليوم نفسه، عملية دعم في بلدة عيضا مرج التوت، التابعة لحافطة البقاع الحدودية، أسفرت عن توقيف مواطنين لبنانيين اثنين، وضبط أسلحة حربية وعقد عسكري وكمية من الذخائر.

هذه العمليات المخلة بالاستقرار والتي تأتي كحركات في مسلسل مستمر منذ سقوط نظام الأسد، واستهداف الإدارة السورية الجديدة لانفلات الحدود وتهريب المخدرات والسلاح عبر جانيهما، دفعت نحو تحركات سياسية للتوصل لاتفاق يؤطر المسألة، وبناء عليه زار رئيس الحكومة اللبناني، نواف سلام، دمشق والتقى الرئيس السوري، أحمد الشرع، في 14 من نيسان.

وفي نهاية الزيارة قال سلام، إن الهدف منها فتح صفحة جديدة في مسار العلاقات بين البلدين على قاعدة الاحترام المتبادل واستعادة الثقة وحسن الجوار والحفاظ على سيادة سوريا ولبنان، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، لأن قرار سوريا للسوريين وقرار لبنان اللبنانيين.

كما ذكر أنه جرى البحث في ضبط الحدود والمعار ومع التهريب وصولاً إلى ترسيم الحدود ببرا وبحرا، انطلاقاً من لقاء جدة بين وريزي دفاع البلدين، برعاية سعودية.

و جرى أيضاً بحث تسهيل عودة أمة وكريمة لاجئين السوريين إلى أراضيهم ومنازلهم، بمساعدة أممية، بالإضافة إلى البحث في مصير المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في سوريا، ومطالبية السلطات السورية بالمساعدة في تسليم المطلوبين للعدالة في لبنان.

وفي 27 من آذار الماضي، استضافت السعودية اجتماعاً بين وريزي الدفاع السوري مرهف أبو قصرة، واللبناني ميشال منسى، بمشاركة نظيرهما السعودي خالد بن سلمان بن عبد العزيز.

و جرى حينها توقيع اتفاق أكد خلاله الجانبان الأهمية الاستراتيجية لترسيم الحدود بين البلدين، وتشكيل لجان قانونية ومختصة بينهما في عدد من المجالات، وتفعيل آليات التنسيق بين الجانبين للتعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية لا سيما فيما قد يطرأ على الحدود بينهما، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع متابعة في السعودية خلال الفترة المقبلة.

براً.. فرصة بغياب المعطلين

375 كيلومتراً هو طول الحدود البرية بين سوريا ولبنان، وتتخللها نقاط كثيرة متداخلة على طرفي الحدود، مع وجود معايير غير شرعية لا تحصى أيضاً، وارتباطات عشائرية بين السكان على الجانبين، وكلها عوامل تسخر لخدمة عمليات التهريب بالاتجاهين. وفي أيار 2006، أصدر مجلس الأمن القرار "1680"، وهو مكمل للقرار "1559"، القاضي بانسحاب القوى الأجنبية من لبنان، وقد شجع القرار الجديد نظام الأسد على الاستجابة لطلب لبناني بتحديد حدود البلدين، لكن نظام الأسد لم يلق بالاً لهذه المطالب.

المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، فريدريك هوف، في مقال نُشر في 7 من نيسان 2021، عن اجتماع أجراه مع بشار الأسد، في 28 من شباط 2011، قال إن الأسد تمسك باعتبار مزارع شبعا وتلال كفر شوبا أراضي سورية، رغم تصدير "حزب الله" اللبناني قضية هذه المناطق المحتلة كزعيمة لاحتفاظ بسلاحه، بعد انسحاب إسرائيل من لبنان عام 2000.

في تلك الفترة، أطلق "حزب الله" شعار "المقاومة لم تنته بعد" في إشارة إلى المطالبة بالقرى الشيعية السبع التي فصلت في شمالي فلسطين عن المجتمعات ذات الصلة، من خلال ترسيم الحدود الأنجلو- فرنسية لفلسطين ولبنان الكبير. وحين قامت الأمم المتحدة بالتحقق من اكتمال الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في حزيران 2000، ادعى "حزب الله" أن قطعاً من الجولان تحتلها إسرائيل تتضمن عدة مزارع ومراع يملكها سكان قرية شبعا اللبنانية، وهي أراض لبنانية.

ولأن نظام الأسد يريد استمرار "المقاومة"، اتفق مع رواية "حزب الله"، بحسب ما ورد في اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السوري في ذلك الوقت، فاروق الشرع، والأمين العام للأمم المتحدة الأسبق، كوفي عنان، في 16 من أيار 2000. بعد أكثر من عقدين على هذه الحالة، قال وزير الخارجية اللبناني الأسبق، جبران باسيل، إنه أرسل أكثر من 20 كتاباً رسمياً للمعنيين بالقضية في سوريا ولبنان، منذ عام 2010 وحتى عام 2017، لحثهم على حل الخلاف، دون التوصل إلى جواب.

ومع سقوط نظام الأسد وتشكيل حكومة جديدة في لبنان، وتراجع نفوذ "حزب الله" وحضوره السياسي، يقود لبنان جهوداً حثيثة لتحقيق تقدم في ترسيم الحدود. القيادي اللبناني في تيار "المستقبل" اللبناني، مصطفى علوش، أوضح لعنب بلدي، أن مسألة الحدود شائكة ومتعددة الإشكاليات لأسباب تاريخية وجغرافية وسياسية واجتماعية واقتصادية، وكلها تحتاج إلى حوار وتعاون بين البلدين لضمان الحقوق والمصالح بشكل ودي، بعد أن زالت نظرياً الأسباب السياسية التي منعت تلك التفاهات سابقاً.

الحكم في لبنان يتماهى مع سلطة الدولة التي كان يمثلها "حزب الله" وكانت أقوى من الدولة، ولا سيما أن الرئيس السابق، ميشال عون، جاء إلى السلطة تحالف مع "حزب الله"، وفق ملاعب. والحدود، كما أن السعي للتعاون الاقتصادي بين البلدين وتعزيز التعاون الأمني والسياسي بشكل ندي للحصول على الاستقرار المطلوب، يتطلب أيضاً ترسيماً ودياً للحدود مع الحفاظ على حقوق السكان عبر جانيهما.

أي تقاضم بين الطرفين يتطلب إيداع حسن نية، وهذا لم يكن موجوداً خلال حكم اليرعث، بل كانت هناك محاولات الضم والاستتيع السياسي والاستغلال الأمني والعالي، ومن جهة لبنان، فإن الواقعية السياسية والمصلحة الوطنية والاقتصادية تستدعي حسن النية من قبل قيادته الجديدة بعد الحد من هيمنة الميليشيات الإيرانية على القرار.

مصطفى علوش
قيادي في تيار "المستقبل" اللبناني



ترسيم الحدود البحرية السورية يعد من الملفات الإقليمية الشائكة والمعقدة، بسبب تداخل المناطق الاقتصادية ومشاريع التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط، وتقاطع وتضارب مصالح الدول وحلفائها. في 2010، قدرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) متوسط الاحتياطي القابل للاستخراج من منطقة حوض الشام من البحر المتوسط، والتي تطل عليها مصر ولبنان وسوريا وفلسطين وتركيا وإسرائيل، بـ 1.7 مليار برميل من النفط، و 122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وفي عام 2005، أجرت شركة "INSEIS" النرويجية، باتفاق مع الشركة السورية للنفط، عمليات المسح "السيزمي ثنائي الأبعاد" الذي شمل 5000 كيلومتر طولي، غطت مساحة 10000 كيلومتر مربع، وفي 2011، أصدرت شركة "CGG Veritas" الفرنسية التي استحوذت على "INSEIS" تقريرها حول هذا المسح.

وجاء في التقرير أن سوريا البحرية منطقة معقدة جيولوجياً، تقع فوق الحدود التكتونية واستعداد للتعاون داخل أوروبا لمعالجة سيناريو محتمل يتضمن ترسيم منطقة اقتصادية خالصة

وأن نتائج التحليل المسحي "مشجعة"، بوجود مكانين للنفط والغاز. وتعد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 هي النظام المعترف به عالمياً، الذي يتناول جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقانون البحار، ولم تصدق سوريا وتركيا وإسرائيل عليها.

تركيا تحرك الترسيم وتثير المخاوف
ملف الترسيم حركته تركيا بعد سقوط نظام بشار الأسد بأسبوعين، عبر وزير النقل والبنية التحتية، عبد القادر أوزال أوغلو، الذي أكد عزم بلاده بدء مفاوضات مع سوريا لترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط، معتبراً أن مثل هذه الصفقة ستسمح للبلدين بتحديد منطقة نفوذهما في استكشاف الطاقة. وربط أوزال أوغلو إمكانية العمل على اتفاقية وجود سلطة في سوريا أولاً، مؤكداً أن أي اتفاق في المستقبل سيكون متوافقاً مع القانون الدولي، في حين لم تقابل تصريحاته برد رسمي سوري.

الإعلان التركي أثار اعتراضات ومخاوف من قبل اليونان وقبرص، وخلق لديهما حالة تأهب واستعداد للتعاون داخل أوروبا لمعالجة سيناريو محتمل يتضمن ترسيم منطقة اقتصادية خالصة



قوة من الجيش السوري قبل التوجه لطرء عناصر "حزب الله" من قرية حوش السيد علي بريف القصير غربي حمص - 17 آذار 2025 (سانا)

بحراً.. تداخل إقليمي معقد

بين تركيا وسوريا، خاصة أن تركيا أبرمت اتفاقاً بحرياً مماثلاً مع ليبيا في 2019، اعتبره حينها الاتحاد الأوروبي انتهاكاً للقانون الدولي، ما صدّد التوترات حينها بين أنقرة وأثينا. واعتبرت حكومتا اليونان وقبرص أن أي اتفاق بين تركيا وسوريا يجب أن يستند إلى القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وتقدوان حالياً "جهذاً دبلوماسياً منسقاً بعناية"،

وتسعيان إلى جذب اهتمام الاتحاد الأوروبي حول الاتفاق المحتمل بين تركيا وسوريا، معتبرتين أن الاتفاق يتجاهل الحقوق السيادية لقبرص، أما بدء مفاوضات مع سوريا لترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط، معتبراً أن مثل هذه الصفقة ستسمح للبلدين بتحديد منطقة نفوذهما في استكشاف الطاقة. وربط أوزال أوغلو إمكانية العمل على اتفاقية وجود سلطة في سوريا أولاً، مؤكداً أن أي اتفاق في المستقبل سيكون متوافقاً مع القانون الدولي، في حين لم تقابل تصريحاته برد رسمي سوري.

ووفق مقال للضابط الإسرائيلي أميت ياغور (رئيس الساحة الشمالية في المخابرات البحرية)، اعتبر أن التدخل التركي في سوريا يحمل تهديدا لإسرائيل، ومنه ثبات بدء مفاوضات إنشاء حدود بحرية معها، لأن من المرجح جداً أن تتضمن خطط الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إحياء الحلم التركي وتحويل تركيا إلى مركز لتسويق الغاز لأوروبا.

أبرز السمات لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار:

• تمارس الدول الساحلية السيادة على مياهها الإقليمية التي لها الحق في تحديد عرضها حتى حد لا يتجاوز 12 ميلاً بحرياً، ويُسمح للسفن الأجنبية بـ"المرور البريء" عبر تلك المياه.

• يسمح للسفن والطائرات التابعة لجميع البلدان بـ"المرور العابر" عبر المضائق المستخدمة في الملاحة الدولية، ويمكن للدول المطلّة على المضائق تنظيم الجوانب الملاحية وغيرها من جوانب المرور.

• الدول الأرخيلية، التي تتكون من مجموعة أو مجموعات من الجزر المترابطة بشكل وثيق والمياه المترابطة، لها السيادة على منطقة بحرية محاطة بخطوط مستقيمة مرسومة بين النقاط الأبعد للجزر، وتعلن المياه بين الجزر مياهاً أرخبيلية حيث يجوز للدول إنشاء ممرات بحرية وطرق جوية تتمتع فيها جميع الدول الأخرى بحق المرور الأرخبيلي عبر هذه الممرات البحرية المحددة.

• تتمتع الدول الساحلية بحقوق سيادية في منطقة اقتصادية خالصة تمتد لمسافة 200 ميل بحري فيما يتعلق بالموارد الطبيعية وبعض الأنشطة الاقتصادية، وتمارس الولاية القضائية على أبحاث العلوم البحرية وحماية البيئة.

• تتمتع جميع الدول الأخرى بحرية الملاحة والتخليق في المنطقة الاقتصادية الخالصة، فضلاً عن حرية وضع الكوابل وخطوط الأنابيب البحرية.

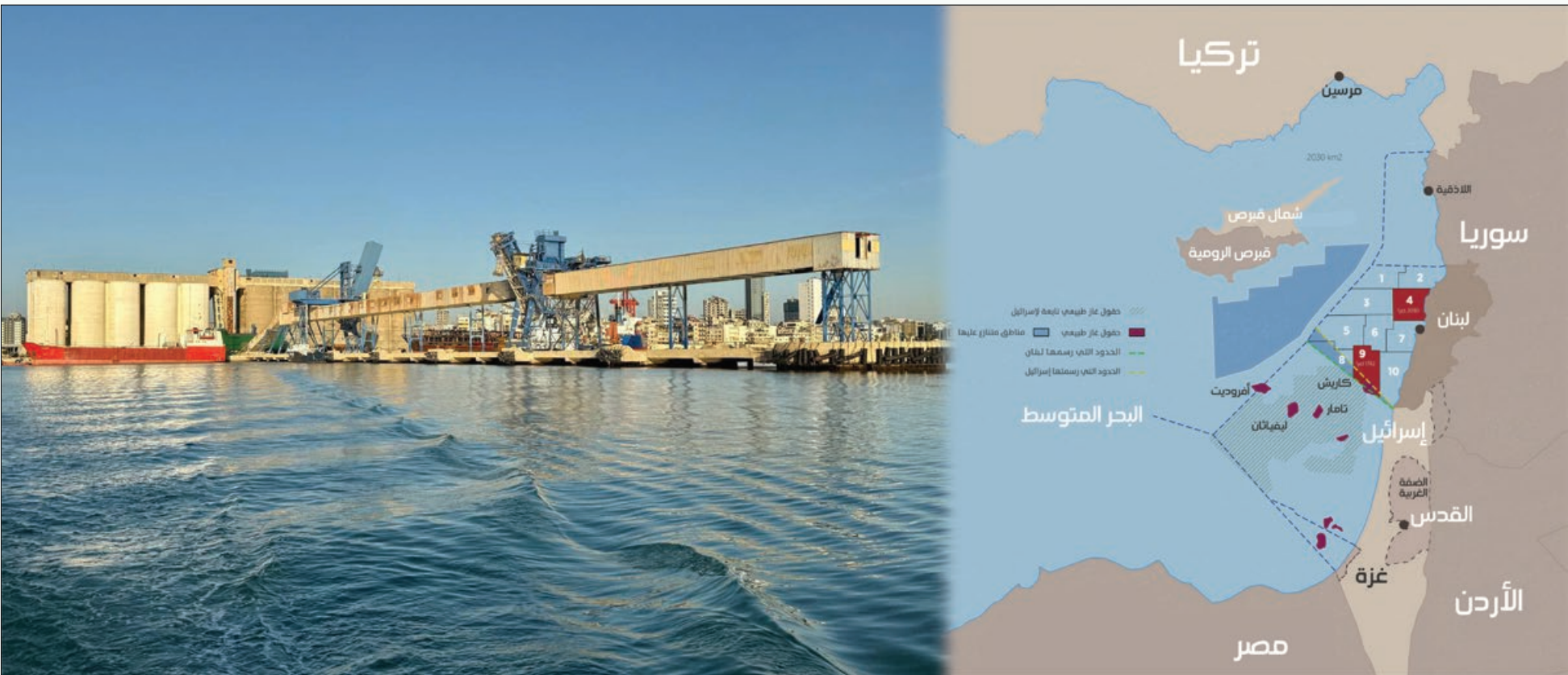
• تتمتع جميع الدول بالحریات التقليدية في الملاحة والتخليق والبحث العلمي وصيد الأسماك في أعالي البحار، وهي ملزمة باعتماد التدابير اللازمة لإدارة الموارد الحية والحفاظ عليها، أو التعاون مع الدول الأخرى في اعتماد هذه التدابير.

• تلتزم الدول بمنع التلوث البحري والسيطرة عليه وتتحمل المسؤولية عن الأضرار الناجمة عن انتهاك التزاماتها الدولية بمكافحة هذا التلوث.

• تلتزم الدول بتعزيز تطوير ونقل التكنولوجيا البحرية "بشروط وأحكام عادلة ومفقولة"، مع مراعاة جميع المصالح المشروعة.

• تلتزم الدول الأطراف بتسوية نزاعاتها الدولية المتعلقة بتفسير أو تطبيق الاتفاقية بالوسائل السلمية.

• يمكن إحالة النزاعات إلى المحكمة الدولية لقانون البحار المنشأة بموجب الاتفاقية، أو إلى محكمة العدل الدولية، أو إلى التحكيم.



حركة بواخر الشحن ضمن ميناء طرطوس - 22 نيسان 2025 (محافظة طرطوس)

شهادة المذتطفات في أدب..



أحمد عسيلي

سبعة منذ سنوات طويلة مضوا للشيخ الكشفي
مصر، لا عرف مدى صفة يقول: "لا يجوز للمرأة
الخروج من بيتها إلا لأثلاث، من بيتها، إلى بيت
زوجها، أو إلى قبرها". لم يكن التعليق إلا محاكاة
ساحرة، فتلقت أن التطفرف الشديد سيفضخ كنهه،
خاضعة ضمن ذلك التلقف، ثم نسبت آثار تمامها.
أثفاجاً في اليوم التالي بانتشار التعليق في مئات
الصفحات وفي مختلف منطقتي "الشوشال مديا"
كأليل على عقلية نضرة مضطربة، وثبتتة منظمت
وصفحات كانت صوته من داخل ذلك التيار، واعتبره
كثيرون دليلاً على مستوى التطفرف الذي وصلت إليه
العقلية الإسلامية.

تذكرت هذه الحادثة الأسبوع الماضي، حين شهدنا
انتشار وثيقة مزيفة تزعم أن وزارة الدفاع السورية
أصدرت تعليمات بإلزام الجنود باللباس داخل
البعثات العسكرية، لم يسبق بشرها تحقق أو تساؤل
فقط تضديق أو تكذيب فورى، كالهما انفعالي، ثم
بعدا بعدة أيام، جاءت نشأة المناظرة عبة عن
البدن وجون احتشافية وجون سواء علويات مختططات
في إبل، بناء على وجود شكل غريب لحجاب امرأة
شاهدتها مصافدة في أحد أسواق المدينة، والكعادة
قاسمت المجهور حولها كما انقسم حول الوثيقة، منهم
من رأى فيها كشافاً للعدالة، بل دليلاً دامغاً على صحة
بعض الشائعات، ومنهم من اعتبرها خادكاً وخدفاً
لتزيير خطاب مضام.

أو شرعية الانفصال، ويوزع الزكوات الزكوات الخفية التي تمسك بها المتلقي كي يحفظ صورة نفسه والعالم (تخيل أن أكون مخطئاً بعد كل هذا الطرف مع أو ضدك مثل الشهادة).

بل لي كفالة انفعالي مع رواية متحدة، لكن رغبة خفية تتجاوز مضمون ذلك انفسه، ليس التمكن من ما إذا كانت الرتبة من لغة أو مفقطة (مع خطورة احتمالاتي)، بل ما في تناثره من مادة (jouissance).

في بعض حالات دفينة داخل الذات، المبالغة في الغضب والتبديد أو حتى السخرية، لا تدرع فقط من موقف أخلاقي، بل عن رغبة في تثبيت صورة عن الآخر: التلخف، الظالم، أو المهدد، أو الكاتب... هذه الصورة تمنح شحنة وجدانية شديدة، ويجري استثمارها في بناء ذوية متأساسة عرف نفى الخلق وتشويهه (سكان لم يتعصبوا، العليونون فولد) فالراوية لا تستقبل كمشعل خارجي، بل تستدعي لتلائم بنية الخالية يحصت عن تأكيده، ويصبح تكرارها وتعميدها ممارسة وجدانية تتنوع نوعاً من الظلمة.

يمكن الأكثر خطورة هنا، هو تسليان الحدث نفسه، تتوصل إلى تأكيده، كما ما انتماء الذات للأحداث، (تصور إذاً أنك فولد، كتب إذاً على إسلامي متطرف)، فتتقدم هنا أي فرصة لأي نقاش قلاني، لأن المواقف التي تحدثت حولها إلى "ياكي" و"معارضة حدث ما، يصير معاً وإن كان اشفاق عن الجموعة.

هذه الحاجة إلى الاطمئنان الداخلي من خلال تثبيت الانتماء إلى الجموعة، تنبئ من خلال روايات التماسك أو مشكوك بصحتها، خلعا مع الوقت ومشاهدة داخلية أعرق، يصبح المرء معتمداً على الجرعة الوفاة من الأحداث والروايات التي تعيد تثبيت النية (في كلا الاتجاهين)، وأيا شيء من صدقية هذه

الروايات لا تستقيم كدعوة للتفكير بل كتهدية مباحشة، للهوية، وهكذا يصح "التحقق" فعلاً أدبياً. لذلك، لا يوجد مستغفراً إلا يكون انتماءً إلى الدوافع الغاضبة التي تفرق حضوراً من التساؤل أو الترتيب، وهذا ما يفسر أكثر فأكثر الأختار المنتشرة بكثرة هذه الأيام، فهي تعبر بآجاء الأشكال عن خوف داخلي دفن في انهار كل أسس ذاتنا ومروياتها.

ما نراه إنما ليس قدر رد فعل حين دعت حنين، بل تصانفة لنبية داخلية تبحث عن الثبات والمعنى، الانزعاج للتصديق أو التكليل لا ينتج عن سذاجة أو خيب بالضرورة، بل من قلق داخلي، واجة إلى تصنيف العالم بسرعة إلى خير وشر، صواب وخطأ، نحن وهم، هذا والتصنيف بعيد رسم حدود الأمان، ويهيم.

وهمنا الملتقي شعوراً عبارة بالسطرة، حتى وإن كان

في هذا السياق، يتضامن الحدث نفسه لصلة أثره بالرمز، سواء كانت الوثيقة حقيقة أم مزيفة، أو الصداقة الصادقة أم كاذبة، التي توظف في سرديّة أووسع من الحقيقة، سرديّة تخدم بناء صورة الذات في العالم متحصّنة. هذه الحقيقة في لذة الانفعال، التي يفقد النقاش إمكانه النقدي لصالح التسلية عبرويّتها، يفتخلّ الواقع في رموز مبسطة ومريحة، لا يصحب كل نقاش (أو ضد) خيانة عظمى وبطاقة خروج من المجمع.

إن الحفاظ على مسافة أمان كافية بين الحدث وموقفنا السياسي، من إحدى زيفاته الفكرية، بل في ضرورية نفسية، تمنح أنفسنا كل الساعة، عقولنا فرصة للتهدؤ، للتفكير وتحتل وتقرر (أو حتى لا تقرر) حينها، ينظر في الرواية لا كمرآة لحيواتنا، بل كسطحي ما، سيؤول أو لا سيؤول، ضمن ذهن، أو أن نهارنا داخل.

الفصل الجندري وتوسع التسلط الذكوري في سوريا

إطار تأتي فكرة "المملوك" في هذا العصر؟ وأي حقوق إنسان نتحدث عنها في ظل هذه العقلية؟ وما تداعيات الوصم التكفيرى لفئات من المجتمع، خصوصاً في ظل سلم أهلى هش!

هيئة القضاء ورهبة الحسبة

عند النظر في كتاب الويس عن "كيفية أداء الأمانة" في القاصد الشريعة الخامسة، "بحدث عن شرعيات فضائية العابرة ربعة وضعت" كحل "الانحراف" (ص 8)، قتل المرتد وضرب البدع لحفظ الدين، وإقامة القصاص لحفظ النفس، وإقامة حد الزنا وحفظ النسل، لحماية الشرف والعرض"، وغيرها من الأحكام، والسبعية هي مؤسسة موازنة للقضاء "أما المعروف وتنتهي عن المنكر"، من المكافحة للباجح وصلاة الجماعة إذا ظهر تركها، والتي عن الفسوق والفجور والبرجماء، ويكون على السبعية في الأسواق والشوارع، "أول لعابقتها" المكافحة الظاهرة، حسب قوله، ومقام السبعية "مقام الرعية والردع العام"، ولا يجوز "الحسب المعلن من وإلى الأفرع" أن يستمر على تركه، فمركب الزنا في حدود الله، لأن المتطوع فيسقط له أن يظفر على الحدود. وهذا فعلاً ما أبرزته فيديوهات تصويرها أفراد مسجونون على السلطة تظهر تعاقب أوصالهم وشباب حلّق رؤوسهم بغير التمشير والتغيب وتحترسهم اللظفي للنساء، وفي هذه الممارسات تقوِّض بشارد لبازء الدولة الحديثة، وترهق للناس في الشارع، وليست "حلولاً" حقيقية لرفع الوعي الجمعي ومناهضة العنف الجيني على النوع الاجتماعي. إن المظالمات التي يقع فيها القاصدون في ترك الدفاع عن حقوق النساء بتمهيداً، والسكوت عن تهمةيشهن، والفصل الجندري الذي بدأ يستشري، استبدل كل من يختلف عن السلطة، أو لا يوافقها، بما عايناه من عليه يالوفهم، مما، وفي الصفوف الأمامية من أجل الدفاع عن الحريات والحقوق، هو الواجب وضرورة كي لا نقول يوماً: أكلت يومًا كل

والأمريكية لرفع العقوبات وتطبيع العلاقات معها من جهة، ومن جهة أخرى، بين آمال السلطة وفئة من الشعب تعتبر أن "المكون السني" ومن يُحسب عليه من الليبراليين وعلمانيين ويساريين في سوريا، هم جميعهم عبارة عن كتلة صماء متجانسة تتطابق مع أيديولوجية وممارسات هذه السلطة.

'العدل' والنساء في فقه السلطة الجديدة

إن تعيين شادي الويسي، وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال التي ظهرت له مقاطع فيديو وهو يصرخ أمرتين متباينتين بتهمة "الزنا"، بحسب ادعائه، يعد بأقل تقدير علامة على ساهل عهد السلطة وجرح عالم للنساء (Femicid) والعنف المبني على النوع الاجتماعي، ورؤيتها شرعية ممارسة للدولة لولا شرطي على أجاندهن وكالتهن عليها (Agency)، ما بأنسيتها للطبيب مظهر الويس، وزير العدل الحالي في الحكومة الانتقالية، فكتابه "دورة" في علم القضاء الفقهية، يطرح وسائل كثيرة عن كيفية السيطرة الجديدة تجاه "العدل" وشركات الدولة التي تُشَرِّعُ ببنائها.

والويس في كتابه صفات وشروط القاضي (ص 12)، المبدأ أن يكون مسلماً، وألا يكون "كافراً"، فلا "تجوز ولاية الكافر على المسلم"، وألا يكون بالغاً، عاقلًا، ذكراً، فلا يجوز قضاء المرأة، واعتبر الويس، أن كتابته "أقل الطبري وأحد من جواز قضائهم"، وبعض من "أجاز" له القضاء فيما تجوز فيه شهادته"، وجوز حكمها في الأموال وليس في "الحدود"، في جميعها أقوال ضيقة، بما يستأنس به للممارسة الفقهية التي يتبعها الويس "العلمة" في عدم جواز قضائها له، ما لا يختلف مع الناس، والأصل للمرأة أن تكون في بيتها، كما أن القضاء موضع للريبة ولا للوعي للمرأة، وأفاضل فاضل لا بد من فهم الواقع والاختلاف بالواقع، فاقول الصحيح له أن يجوز له القضاء، وأضاف إلى شروط القاضي بأنه يجب "أن يكون حراً، غافلاً على ما يدعى على نفسه، فكيف يكون له ولاية على غيره، وهذا يعني التنازل؛ لأن

وتحول الطاقة نحو سجلات تصديق الشائعات والقرارات وتفهي، تتعرض هذه المجموع المدني والحقوقيين والسيسيين القديمين، من النساء الرجال. تتكشف مؤخرًا أخبار توسع جهود السلطة الجديدة وتوافقها معها أيديولوجيا بإحقاق الفصل الجندري (gender separation /segregation) في الفضاءات العامة المختلفة، وفي اصطلاحًا: الفصل الفيزيائي أو القانوني للأشخاص بناء على الجنس البيولوجي أو الجندري ضمن منظومة تذكورية إقصائية مبنية على معيارية نمطية قطبية (gender polarization) وتجدد الإشارة هنا إلى الجهود النسوية والحقوقية الساعية في حالات الفصل الجندري التي ترقى لنظومة فصل عنصري (Gender apartheid) لإدراجها كجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي، مثل تلك الاجتماعية السياسية القائمة في أفغانستان وإيران، وسابقًا في السعودية.

وبنيت اليوم في سوريا فرض هذه الإجراءات والفرمانات الجديدة تحت ذرائع مثل "الخصوصية الثقافية للأكثرية"، و"حماية المرأة"، و"ضمان المستقبل العلمي لشباب الأمة"، وغيرها من شعارات اليمين السياسي التي تطلعت لها اشتركت النسوي مع وفكها أعداءها وحملتها التمييزية والاضطهاد التاجية.

سياسة جس النبض

والسياسة المزجوة للسلطة، يكثر التشكيك والتقليل من شأن الشواهد النسوية من هذه التوجهات الأيديولوجية وما انعكاسها على الحياة العامة والحريات الفردية والاجتماعية وحقوق الإنسان للنساء وفئات ومكونات مجتمعية أخرى من غير لون "قيمة" تحرير المرأة ورجال الدين المرحب بخطاهما. فكري تأكيد على أهمية هذه التحيزات وجب النظر في وفكر وتاريخ من تعين السلطة الجديدة لرئاسة وزارة العدل، وهو مؤشر كاف لفهم الموقف الأيديولوجي للسلطة، بعيداً عن محلها الرئاسي (token-ist) للتوصل إلى مساهمة توفيق بين الخطاب الأوروبية

تنتقل مساحات النساء بتوقعاتهن كلما توسع وتجدرن حكم السلطة الجديدة في سوريا، وتُخصّص لهن أحياء خاصة، مبنية على نظام فصل متمييز حاد، باعتبارهن مصدرًا للغلبة وأجسادًا تهدد الذهن الذكوري وتشتته، وبالتالي وبطرق غير أخلاقية وخاضعة لتوطيؤهن ومراقبتهم كي يظل الذكور لهمامهم في بناء الوطن، وبذلك تعيد السلطة إلى أذهاننا نماذج حكم فرضت وصايتها الأيديولوجية على عموم الشعب

بشأنه، وعلى النقيض، حرصت السلطات على إبقاء نسبة كبيرة من فترات الحصاص، وما بعد الفترات، يتماشى مع النموذج الأفغاني واليبي والإيراني على اختلاف السمات.

سوريا، وبعد عام 2011، ثارت النساء بتوقعاتهن على الاستبداد، وكُن في المقدمة، ثائرتا يدافعن عن مواطنيتهن، وكانت الكثيرات منهن، وما زلن، وخضن

إفادات في مجتمعاتهن ومبيلات لأسرهن، وخضن

فترات النجاة بأنفسهن وبأسرهن بمجتمعاتهن في مختلف المناطق تحت سطحات الأمر الواقع المتعددة، ووقعت الكثيرات حركات المحاسبة وتوثيق الانتهاكات

وتابات الكارثة من أجل مقرفة الكارثة وجندرة

مختلف الفترات السياسية والاجتماعية والدستورية والاقتصادية، والكثيرات فاعلات في بلاد الوطن والمستقل.

سياسة جس النبض
تقتل السلطة الجديدة (بالونات اختبار) (trial balloons)، وهي تكتيك يستخدمه صناع القرار على تسريب متعمد لمعلومات للإعلان لاستطلاع الرأي العام حول قضايا مختلفة، سواء على ذلك تسريب مسودة الإعلان الدستوري عبر رسائل من تكتيف لجنبة سياسته، وتظهر عقلية الاختبار هذه أيضًا، في نمط سياسة إصدار قرارات والتراجع عنها حين يعلو الصوت ضدّها، وفي غياب الشفافية والانفتاح السياسي التشاركي الحقيقي، تتسبب سياسات المد والجزر هذه في تضييق الحيز العام وحرف الحياة السياسية عن الحوار في جوهر القضايا والتحديات،

عقبات قانونية

طاوله المناقشات، واستطلاع لمواقف الدول ومصالحتها معاً لترسيم الحدود البحرية، واستخدام المرافئ والمفاوِض كساحة للمناورة وإن كانت صعبة لتحصيل مكاسب، ما عتبرنا أساسها ذلك في تأمين أرضية مناسبة للتحرك حينما يقتضي الأمر ذلك وفق الباتح.

وأضاف السويفي أن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسوريا قد يكون أمراً في متناول هذه المفاوِض بالاتفاق مع تركيا، فهذا الخطة قد لا تثير مخاوف كبيرة لدى دول شرق المتوسط، فضلاً عن أن هناك تغيراً سياسياً في كلا البلدين وإرادة للعمل المشترك على حلحلة الحدود الخلافية ومنها على الخصوص، إلى جانب دور إقليمي لا يمكن تجاهله مثلاً بالملكة العربية السعودية لمساعدة كلا البلدين على وضع إطار مشترك لتجاوز خلافاتهما السابقة.

الباحث السوري بجبال الإدارة المحلية
والقصاص السياسي في مركز "عمران"
للدراسات الاستراتيجية" أمين السوراني
لا يعتقد أن ترسيم الحدود البحرية على
أجندة الإدارة السورية الانطلاقية، فظن
في تشابك المصالح وتضاربها بين جوار
شرق المتوسط، والخشية من ارتدادات
سلبية على علاقات سوريا الخارجية
وأولويات الإدارة السورية حالياً جراء
التحريك في هذا الاتجاه.
وقال السوراني لعددٍ لبي، إن عدم
قبول رؤية استراتيجية متكاملة بعد
الإدارة السورية في سياستها الخارجية،
عما هم عليه وينكس على ملف ترسيم
الحدود البحرية.

ما سبق، لا يلقي افتقار الإدارة
السورية الانطلاقية الانخراط
في صوب إقليمية أو ثنائية ناقصة
مسألة ترسيم الحدود البحرية دون
عقد اتفاقيات حيز، ففي حال تعزيز
شرعيتها عبر جبال، فقد لها على

حينها، رجّحت سوريا بالاتفاق وكانت على علم بخصف تفاضليه، التزم عليه الجري من لبنان "مكتك" وبالتالي تسهيل مسألة استخراج الجناح السوري من "البصاكت" المتنازع عليها مع لبنان، وقد تقرير لصحيفة "الجمهورية" اللبنانية، لكنّ التسليم بين البلدين لم ينجح، واعتدّ دمشق على عدم استقبول الوافد اللبناني، ليحتضن قضية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، بسبب "ارتباطات سميكة" واصلت على يدى مع مكتب العلاقات العامة في الحكومة السورية للحصول على توضيحات حول موقف الحكومة من الدعوات التركية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وعن كراهتها في هذا الاتجاه، ومن آليه التسليم بين سوريا ولبنان في ملفي الترسيم الحدودي البرية والبحرية، واتخاذ رأى خاطرات في هذا الصدد، لكنهما لم تلقى رأى حلقى شرس هذا الملف.

لم يصل نظام حكم الأسد أو الحكومات اللبنانية المتعاقبة إلى حل الخلاف على ترسيم الحدود الجبرية بين سوريا ولبنان، وجوهره المنطقة الواقعة بين البلوك رقم 1 في المنطقة الخاصة بسوريا، والتي تتقارص مع الخرائط اللبنانية بصحة 750 كيلومترًا مربعًا لأنها متاخلة مع "البلوك رقم 1" و"البلوك رقم 2" من الجانب اللبناني. الخلاف يعود إلى الواجهة مع أي تحرك من الطرفين جبر تصريحات أو منفتح تراخى لشركات التلقيب على المنطقة. أو الغاز في المياه اللطيفية بالبحر المتوسط، ومنها حين منح الجانب السوري ترخيصًا لشركة "كابتال" النفطية اللبنانية للتقيب عن النفط في آذار 2021، وهو الثاني من نوعه، إذ جرى أول اتفاق مع روسيا لاستكشاف النفط والتقيب في كانون الأول 2013. لبنان اعتبر الأمر "تعدّيًا على سيادته الجبرية"، واهتم رئيس حزب "القوات اللبنانية" ستيف جعجع، التقيب السوري السابق بـ"قضم" 750 كيلومترًا مربعًا من حدود لبنان البحرية، وهدد باللجوء إلى محكمة العدل الدولية لإنهاء المفاوضات الودية.

في 22 تمّيزيس "التحرير الوطني الحر" في لبنان (وزير الخارجية الأسبق)، جبران باسيل، فقال في نيسان 2011، "أرسل أكثر من 20 كتاباً رسمياً للمعتقلين بالضفة في سوريا ولبنان، مع عناوين 2010 وحتى عام 2011". لتحمي على الجانب الآخر، كان القتل إلى جواب الجبل السوري كان إلهاماً في حملة من ملف الترسيم، وكانت مواقفها متباينة بين تجاهل رسمي للتصريحات اللبنانية وإعترض على مقترحاتها، وإبداء العمل على الترسيم، وإجراء اتصالات مع مسؤولين لبنانيين في هذا الصدد، دون تقديم ملموس.

في 2022، توصلت لبنان وإسرائيل إلى اتفاق لترسيم حدودهما البحرية بعد وساطة أمريكية دامت عامين. وقد وصفت إسرائيل ذلك بأنها "بالتاريخي"، لأنه سيمسح بالظفر في المنطقة التي أُلغى والنقطة في التنازع عليها بألمانيا الألمانية.



اجتماع خمارسی.. "هلف معقد"

تعود إلى معاهدة "لوزان" عام 1923 عاد إلى الواجهة بين البلدين قبل نحو عقدين، ورغم جولات المفاوضات العديدة، التي انتقلت من جنيف إلى فيينا ثم إلى المفاوضات المباشرة، لا يزال الملف عالقاً ويعود للظهور بين الحين والآخر.

رفع كل هذه التقديرات، وقد افترض أن هذه القضايا، وترسيم الحدود الجبرية بين تركيا وسوريا وقبرص ولبنان، فإن الأجندات الاقتصادية والجيوسياسية المنطقية بأسرها باغة الأهمية، إذ تؤكد جميع الأجندات المتعلقة بهذه المنطقة وجود كميات كبيرة من الغاز الطبيعي، من قاع البحر هذه الناحية أطرافاً مهمة في سوق الطاقة العالي، كما سيسهل الترسيم إنشاء خطوط أنابيب الغاز بين الشرق الأوسط وأوروبا، وفي الباقية.

البحث السوري بمجال الإدارة المالية الاقتصاد السياسي في مركز "عمري" للدراسات الاستراتيجية" أمين السديري يرى أنه في حال تم التوصل لترسيم الحدود الجبرية بين سوريا وتركيا ولبنان، وإن كان يحمل منافع ومكاسب اقتصادية لسوريا، يبقى تحقيقها مشكوك في الوضوح بشكل خاص، لا أن لاناتها

الجيوستراتيجية ستكون أوضح جهة تعزيز حضور تركيا كلاعب في معادلات غاز شرق المتوسط، وارتدادات ذلك على سوريا وعلاقاتها بدول شرق المتوسط.

على دمشق التعامل مع قضية ترسيم الحدود البحرية بطريقة عملية وحساسة لتجنب جعلها سبباً للتوتر في العلاقات بين دمشق والدول الأخرى. إضيق قضية ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وسوريا عامل مباشر يؤثر على موقف هذين البلدين، بعد أن تحدث المسؤولون الأتراك مراراً عن حدود أنقرة للمضي قدماً في ترسيم الحدود مع دمشق.

إيفا كولوريوتيس
باحثة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

يحيى السيد عمر
باحث في الاقتصاد السياسي

توقعات بارتفاع أسعار اللحوم محليًّا

تصدير المواشي يعوض خسائر المربين ويوقف التهريب

عنب بلدي – جنى العيسى

نهاية آذار الماضي، سمحت الحكومة السورية بتصدير 200 ألف من ذكور الأغنام العواس وذكراب الماعز الجيلي، وهذا العدد قابل للزيادة بحسب تأثير التصدير على الأسعار في السوق المحلية، كما تم السماح بتصدير 20 ألف رأس من العجول الحية المحلية.
فتح باب التصدير تلقاه مربو المواشي في سوريا كبادرة إيجابية من شأنها تعويض جزء من خسائرهم التي تعرضوا لها عقب سقوط نظام الأسد، إذ انخفضت حينها أسعار المواشي إلى ما دون نصف سعرها سابقًا، ما سبّب لهم خسائر منعتهم حتى من تحصيل رأس المال.

ويقتر مجموع ما تم تصديره حتى تاريخ إعداد التقرير بـ38200 رأس من الأغنام، 37000 منها بحرًا عبر مرفأ طرطوس إلى السعودية، و1200 بحرًا إلى الأردن عبر معبر "نصيب" الحدودي، بحسب ما صرح به معاون وزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية، أيهم عبد القادر، لعلب بلدي، مشيرًا إلى أنه يمكن لجميع الدول الاستيراد من سوريا، لكن اليوم يتم التصدير لدول الخليج العربي.

تعويض الخسارة

محمد بخت الجلاي (46 عامًا)، مربي مواشٍ يقيم في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، قال لعنب بلدي، إن السماح بتصدير المواشي من شأنه تعويض خسارة الفلاحين، وهو إيجابي لأنه يوقف حركة التهريب التي كانت تجري بكثافة قبل سقوط النظام. كانت سوق تهريب المواشي تعمل بكثافة إلى الأردن والعراق ولبنان، بمختلف المناطق الحدودية، إلا أن سقوط النظام غيّر المعادلة، وفق محمد الجلاي، موضحًا أن سوق التهريب أوقف خلال الأشهر الماضية لعدة أسباب، كما أدى انخفاض الأسعار محليًا إلى إلحاق خسائر مالية بالمربين.

وأوضح المربي أن التصدير رفع أسعار المواشي عقب اتخاذ القرار فورًا، مؤكّدًا

وأرجع المربي سبب الارتفاع إلى فتح باب التصدير للخارج والسماح بتصدير المواشي بشكل يومي على عكس الأعوام السابقة، حيث كانت قلة الأمطار والجفاف تجبر مربي الأغنام على بيع قسم منها لإطعام القسم الآخر وتعويض الخسائر. وتابع أن الأغنام كانت تباع بـ3.4 دولار لكل كيلوغرام، واليوم وصل السعر إلى 5 دولارات، مشيرًا إلى أن الارتفاع سيعوض خسائر مالية تعرض لها مربو الماشية في دير الزور.

بدوره، يتوقع مربي الأغنام ساهر العطية، ارتفاع أسعار اللحوم للمستهلكين، بعد أن وصل سعر

فقط عبر البحر، ويتطلب تراخيص وفحوصات بيطرية وتخليصًا جمركيًا وتعقيدات أخرى يواجهها التجار، وفق الزكم.

الأعلاف تزيد الخسارة

يشير مربون، ومنهم محمد بخت الجلاي، إلى أن أسعار الأعلاف في الأسواق سواء منها ما يتم توزيعه عبر الجمعيات التعاونية أو التي يشتريها المربون من الأسواق الخاصة، مرتفعة جدًا، ولا تتناسب مع أسعار العلف العالية، ولا تؤمّن نسبة ربح جيدة للمربين.

محمد أكد أن المربين يحتاجون إلى دعم إضافي لتعويض خسائرهم، أبرزها تأمين المقتن العلفي بأسعار مناسبة وجودة جيدة، موضحًا أن الجمعية التعاونية توزع المقتن العلفي على المربين بكميات قليلة وجودة منخفضة أقل بكثير من جودتها في القطاع الخاص، رغم أن أسعارها تقتارب نوعًا ما.

سوق متقلبة

ويرى المربي أن على الحكومة تأمين كميات وفيرة من الأعلاف هذا العام، بسبب قلة المراعي نتيجة عدم هطول تسب كبيرة من الأمطار السنوية. مدير المؤسسة العامة للأعلاف، حسين شهاب، قال لعنب بلدي، إن هناك دعمًا للمقتن العلفي في السابق، وتمت زيادته بنسبة 50% لرأس الغنم الواحد ويوزع لمرة واحدة.

وتم التعاقد مع عدد من التجار لاستيراد مادتَي الخثالة والشعير لتوفيرهما بالسوق، بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف

نتيجة الجفاف وانحباس الأمطار، إضافة إلى زيادة الطلب على مادة الخثالة، بحسب شهاب.

وفي تصريح سابق له، قال مدير المؤسسة العامة للأعلاف، إن مادة العلف "المكيسل" و"المجروش" ستطرح بأسعار تنافسية في السوق المحلية، وحدد سعر بيع الطن الواحد من العلف "المكيسل" بـ310 دولارات أو ما يعادلها بالليرة السورية، وسعر بيع الطن الواحد من العلف "المجروش" بـ280 دولارًا أو ما يعادلها بالليرة السورية.

مصدر رئيس للغذاء والدخل

خلال السنوات الماضية، عانى مربو المواشي في سوريا ظروفًا صعبة متعددة، دفعت الكثيرين منهم للتفكير بترك المهنة، سواء بوجود بدائل عن هذه المهنة أو دونها، فباتوا مضطرين لبيع مواشيهم إن توفّر من يشتري، أو ذبحها، للتخلص من عبء مصروفها. قبل العام 2011، تجاوزت حصة الثروة الحيوانية في سوريا 40% من إجمالي الإنتاج الزراعي، كما أمنت فرص عمل لحوالي 20% من القوى العاملة في المناطق الريفية.

أما لدى الأسر الريفية التي تعتبر تربية الماشية المصدر الرئيس للغذاء والدخل لها، فقد وصلت نسبتهإلى 35%.



رعاة يراعون مع قطعان الأغنام في حنية الزكمال قرب مطار دمشق الدولي - 18 نيسان 2025 عنب بلدي

عقبات قبل الحصول على تمويل

سوريا تكسر العزلة مع مؤسسات المال الدولية



أمام مبنى وزارة الاقتصاد والصناعة في ساحة يوسف الحكمة وسط دمشق - 22 نيسان 2025 عنب بلدي / مارينا مروح

عنب بلدي – مارينا مروح

وأوضح جزوري، في حديث لعنب بلدي، أن الأهداف المرتقبة من خلال هذه المشاركة الدولية، تتلخص في عدة نقاط أساسية تتعلق بما يلي:

- كسر العزلة الاقتصادية والدبلوماسية جزئيًا.
- الحصول على دعم تقني أو استشاري.
- محاولة إقناع المؤسسات الدولية بـ"إعادة تقييم" الوضع الاقتصادي السوري.
- التنسيق مع دول صديقة داخل تلك الاجتماعات.
- محاولة التفاوض على استثناءات إنسانية أو قنوات تمويل مشروطة.
- ومع استمرار العقوبات الأمريكية على سوريا، لا يمكن للبنك الدولي أو صندوق النقد الدولي منح تمويل أو مساعدات بشكل مباشر من دون موافقة الدول الكبرى المؤثرة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. أي أن النتائج قد تكون محدودة ما لم تتغير البيئة السياسية أو يتم التواصل إلى تفاهات دولية أكثر اتساعًا.

عقبات الحصول على دعم دولي

تتعدد العقبات التي تمنع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من تقديم دعم مباشر إلى سوريا، منها ما يصل إلى درجة التعقيد، وفق ما قاله الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة "حلب" حسن حزوري، إذ تجمع بين الاعتبارات السياسية والقانونية والاقتصادية، ويمكن حصصها ببعض النقاط منها:

- العقوبات الدولية على سوريا، وخاصة قانون "قيصر"، التي تمنع المؤسسات الدولية المساعدة لمخاطر قانونية وسياسية
- غياب اعتراف دولي موحد بالحكومة السورية الجديدة كجهة شرعية للحصول على التمويل، فبالرغم من أن سوريا لا تزال عضوًا في

سياسية او اقتصادية مستقبلية، وهذه النخ قد تشمل دعم الجهاز الإحصائي وتدريب وتطوير الكوادر الإدارية ودعم الأنظمة المالية المصرفية.

ومن خلال اللقاءات الثنائية بين وزير المالية السوري، محمد يسر برنية، وكل من مديرية العمليات في البنك الدولي، آنا بيردي، ونائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عثمان ديون، تم الاتفاق على وضع برنامج عمل شامل وهيكل لدعم سوريا، يغطي عامي 2025 و2026، يشمل محاور رئيسة، أبرزها إطلاق برنامج مدعوم بمحنة لإصلاح قطاع الكهرباء خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. أما في حال توجهت سوريا للاقتراض من المؤسسات الدوليةيتين، فستكون القروض مقيدة بشروط اقتصادية مباشرة وواضحة، تقود الاقتصاد السوري إلى مزيد من الليبرالية الاقتصادية، قد لا يحتملها الاقتصاد السوري بوضعه الحالي مثل تحرير سعر الصرف، والخصخصة، وإلغاء الدعم وتحرير التجارة الخارجية، بحسب رؤية الخبير أيهم أسد.

وفي هذه الحالة، قد يغرق الاقتصاد السوري بمزيد من الديون الدولية ويدخل في دائرة سياسات الصندوق والبنك الليبرالية، بالتزامن مع عدم تطوير إدارة وطنية جيدة للموارد الاقتصادية وضعف منظومة الحماية الاجتماعية، ما يعيق الأزمات الاقتصادية والمالية في سوريا.

وتبلغ حقوق السحب الخاصة التي تملكها سوريا لدى صندوق النقد الدولي 563 مليون دولار، بحسب ما ذكرته وكالة "رويترز"، إلا أن استخدام هذه الأموال يتطلب موافقة أعضاء بالصندوق بملكون 85% من إجمالي الأصوات، ويمنح الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفعلي لمتلاكها 16.5%.

إمكانية الاستفادة ومخاطرها

يرى الأكاديمي والخبير الاقتصادي الدكتور أيهم أسد، أنه من الممكن الاستفادة من مساعدات صندوق

النقد الدولي والبنك الدولي من خلال عنصر النسخ المالي غير المشروطة وغير المسددة لاحقًا، والتي لا تفرض على الحكومة السورية أي اشتراطات

شباب من "جيل الحرب" يتحدثون عن تصدع الانتماء وصعوبة الاندماج



شباب من مخيم البروق في دمشق، 10 شباط 2025 نصب بلدي/يسان خلفا

عنب بلدي - بيسان خلف

"نشأتُ في ظل أوضاع متوترة، لا أذكر من طفولتي سوى التهجير من منطقة إلى أخرى هربًا من الصراعات"، قال محمد عمران، وهو طالب في السنة الثانية بقسم إدارة الأعمال، لعنب بلدي، أضاف محمد، "سوريا بالنسبة لي هي كابوس يسرق كل أحلامي، بالطبع لا أكره بلادي، ولكنها لا تقدم لي أسبـط مقومات الحياة، لا أدري الآن إن كانت ستصبح مكانًا آمنًا للأحلام".

محمد الذي لا يعرف سوريا التي يجيلُها الذي عاشها الحرب السورية، وخاصةً من ولدوا خلال العقدين الماضيين، تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة، لم تتسَّن لهم رؤية سوريا التي يتحدث عنها آبائهم، فكل ما عايشوه هو أصوات الرصاص، ومشاهد الدم والقتل، ورعب التهجير. ووفقًا لتقرير نشرته منظمة الأمم المتحدة

للطفولة (يونيسف) عام 2020، ولد حوالي 4.8 مليون طفل في سوريا منذ بداية النزاع، وولد مليون طفل سوري لاجئ في دول الجوار، إذ لا يزال الأطفال يواجهون العواقب الدامرة للحرب.

والدها جراء صف نظام الأسد مدينة مضمعية الشام، عام 2015.

على مدار الثورة السورية، نشأ جيل لم يعرف عن سوريا سوى خيمة اللجوء في مخيمات داخل وخارج البلاد.

علي الزكي العلي، عاش طفولته وشبابه في مخيم "الهلال" بريف حلب، وشهد ظروفًا صعبة حرمته من التعليم، لكنه ما زال يؤمن بأن القادم لسوريا أفضل.

وبين أبناء جيلنا في الخارج"، لهذا السبب تزايد الهجرة بحثًا عن مستقبل يواكب متطلبات العصر.

وأضافت، "بالطبع سوريا بلادي التي أحب، ولكنها لا تحبني"، متسائلة عن المستقبل بعد سقوط نظام الأسد، فلا مجال لتكرار الألم، "ولا يمكن تجاوزه بسهولة"، بحسب تعبيرها، إذ فقدت راما

التجريد المدني، في القانون السوري، قد يكون عقوبة أصلية جنائية تفرض بحق مرتكبي الجرائم السياسية، وحدها الأدنى ثلاث سنوات، والحد الأعلى 15 سنة، ولا تسقط هذه العقوبة بالتقادم بخلاف العقوبات الأخرى الواردة في القانون.

أيمن الذي عاد من إلب إلى دمشق من أجل استخراج جواز سفر، اكتشف أنه ممنوع من السفر والعمل بسبب تجريده من الحقوق المدنية.

وعلى باب فرع الهجرة في منطقة المرجة بالعاصمة دمشق، يقف غسان مسلم ينتظر دوره لمراجعة الهجرة من أجل إزالة منع السفر عنه.

غسان مجرد من حقوقه المدنية أيضًا، بعد أن اعتقله النظام في عام 2015، على خلفية نشاطه في الثورة السورية، ثم اضطر إثر الاعتقال التعسفي للجوء إلى النمسا.

ومع عودته إلى سوريا، اكتشف أنه ممنوع من السفر، ومن ممارسة حقوقه المدنية في سوريا.

وبين عرابي، خلال حديثه لعنب بلدي،

صعوبة اندماج

كثير من أبناء الألفية الجديدة أو من ولدوا في الخارج لا يعرفون عن سوريا سوى ما ينقل لهم عبر حكايات الأهل، وهو حال صبيحة عثمان التي قالت، "لا أعرف ما هي سوريا، لقد سمعت عنها من والدي".

غادرت عائلة صبيحة مدينة حمص إلى كندا، عندما كانت في الـ13 من عمرها، وعندما عادت مع أسرتها بعد سقوط النظام، كان "كل شي غريبًا" بالنسبة لها.

وتتحدث عن طريقة العيش وانعدام الخدمات، ويتجاوز الأمر هذا إلى حد قولها، "تعرضت للتنمر بسبب لغتي العربية الركيكة، لم أستطع الاندماج مع المجتمع في سوريا".

فقد وخوف وضياح هوية

الشباب الذين عاشوا طفولتهم في ظل الحرب، لم يُنحوا حق النمو الطبيعي، بل تشربوا الخوف والفقد في مراحل مبكرة من حياتهم، وهو ما انعكس على تشكيل هويتهم النفسية والاجتماعية، وعلى خياراتهم في الحياة، بحسب ما

قالته الاختصاصية الاجتماعية هبة عزنوس، لعنب بلدي. أضافت عزنوس أن أحد أكبر التحديات التي يواجهها هذا الجيل هو الشعور العميق بالانغراب، سواء داخل الوطن أو خارجه.

وتابعت أن المجتمع السوري ذاته تعرض لتفكك اجتماعي كبير بسبب النزوح واللجوء، وانقسمت الأسر، وتغيرت الهويات المحلية، وتبددت الثقة بأؤسسات...

برامج دعم نفسي وتفريغ عاطفي خاصة للجيل الذي عاش تجارب قاسية في اللجوء، ويمكن أن يشعر بالعزلة أو الرقـص من الداخل السوري.

إشراك قادة الرأي لأن الناس يتبعون من يتقنون بهم، وإذا أظهر القادة أو المؤثرون تقبُّلًا، فهو ينعكس على الناس، ويجب اختيار شباب مؤثرين

من الشباب الذين بقوا في الداخل أو عاشوا في المخيمات أو بـلاـة اللجوء، وتدريبهم على مهارات الوساطة الثقافية، ودعمهم ليكونوا جسر تواصل ضمن مجتمعاتهم.

عزنوس.

عقوبة على خلفية نشاط سياسي

قال المحامي جهاد إبراهيم، لعنب بلدي، إنه عندما تكون عقوبة التجريد من الحقوق المدنية على خلفية نشاط سياسي، مع سقوط النظام يجب أن تسقط العقوبة بعد أن يطعن الحكوم بالقرار، فهي لا تسقط بالتقادم، ويجب على الحكوم اللجوء إلى القضاء للطعن بالقرار

وبدورها تمنح السلطات القضائية الغفو، ما يؤدي إلى إعادة الحقوق المدنية إلى الشخص المعني.

ومن أجل تجنب الخلط بين من تعرضوا لعقوبات قانونية نتيجة لجرائم جنائية، وأولئك الذين جرى استهدافهم من قبل النظام السابق بسبب انتمائهم السياسي، يجب تشكيل لجان مستقلة أو محاكم مختصة تضم قضاة حياديين، للبـت في قرار الغفو.

في حالة الأشخاص الذين جرى تجريدهم من حقوقهم المدنية بسبب مواقفهم السياسية أو المعارضة للنظام السابق، يجب أن تشمل الآلية القانونية، بعد الغفو، تقديم تعويضات وإعادة الحقوق لهم، بحسب المحامي جهاد إبراهيم.

التجريد من الحقوق المدنية ومنع السفر

منع السفر هو إجراء قانوني قد يُفرض على الأفراد في حالات معينة، الغفو، تقديم تعويضات وإعادة الحقوق لهم، بحسب المحامي جهاد إبراهيم.

دول عملية ممكنة

وفقًا للاختصاصية الاجتماعية هبة عزنوس، فإن خطوات يمكن تبنيها لمعالجة مشكلات الشباب النفسية المتعلقة بالاندماج أو الشعور السلبي تجاه بلدهم أو أقرانهم، منها:

- خلق مساحات حوار آمنة ومفتوحة، وتنظيم ورشات أو لقاءات (افتراضية أو فيزيائية) بين الجيل الذي عاش في ظل الحرب والمخيمات، والجيل الذي نشأ في دول اللجوء لمشاركة القصص والتجارب، دون حكم، ويفضل أن تكون هذه الورشات بإشراف أشخاص حياديين مدركين للخلفيات المختلفة.
- مشاريع فنية أو ثقافية مشتركة، مثل إنتاج أفلام قصيرة أو مسرحيات أو "بودكاست" أو كتب تدمج القصص من الجانبين، فالغن وسيلة قوية لبناء تعاطف وفهم مشترك.
- أنشطة تطوعية أو اجتماعية عبر مبادرات تطوعية تحاكي اهتمامات الشباب من حيث الاهتمامات (بيئية، تعليمية، مجتمعية)، هذه الأنشطة تكسر الحواجز وتعزز الشعور بالانتماء لمجتمع واحد.

تعزيز مفهوم الهوية المركبة بدلًا من محاولة توحيد الهوية، ويتم الاعتراف بشرعيتها كهوية متعددة سورية، مهاجرة، دمشقية...

برامج دعم نفسي وتفريغ عاطفي خاصة للجيل الذي عاش تجارب قاسية في اللجوء، ويمكن أن يشعر بالعزلة أو الرقـص من الداخل السوري.

إشراك قادة الرأي لأن الناس يتبعون من يتقنون بهم، وإذا أظهر القادة أو المؤثرون تقبُّلًا، فهو ينعكس على الناس، ويجب اختيار شباب مؤثرين

من الشباب الذين بقوا في الداخل أو عاشوا في المخيمات أو بـلاـة اللجوء، وتدريبهم على مهارات الوساطة الثقافية، ودعمهم ليكونوا جسر تواصل ضمن مجتمعاتهم.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عزنوس.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

مضاعفاتها خطيرة إذا لم تعالج..

كسرور الفك السفلي

د. أكرم خولاني

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

تعد كسور الفك السفلي أشيع كسور الوجه بعد كسور الأنف، وعاشر الكسور شيوعًا على مستوى الجسم، ويمكن أن تحدث عند الأطفال والبالغين والمسنين، وقد تؤدي إلى مضاعفات سيئة في حال لم تعالج، كتيبس المفصل الفكي الصدغي وعدم القدرة على فتح الفم نهائيًا، أو تشوه الفك السفلي وحدوث مشكلات بإطباق الأسنان أو غير ذلك، ولهذا لا بد أن نسلط الضوء على هذه المشكلة المرضية.

الرد للملحق، وهو عبارة عن رد قطعتي الكسر إلى وضعهما الطبيعي دون التدخل الجراحي وكشف العظم وموقع الكسر، ويمكن إجراؤه تحت التخدير الموضعي أو التريكين، ويستطب في الحالات التالية:

- الكسور المتفتتة بشدة، وذلك لأن الرد المفروح يعرض القطع العظمية الصغيرة لخطر انقطاع التروية الدموية وتوصوت العظم.
- الوقاية من حدوث الإنتان، حيث إن الكسور المتفتتة مثل الطلق الناري تكون معرضة للإنتان الخاص، الذي يوجد فيه طبيب الكسور لدى الأطفال، وذلك لاحتمال أذية براعم الأسنان أو الأسنان البازغة جزئيًا عند اللجوء للرد المفتوح.
- في معظم كسور اللقمة.
- في الكسور غير المتبدلة بشدة.
- نقص النسيج الرخوة المغطية لمنطقة الكسر.

كسور الفك المصابة بالإنتان.

الرد المفتوح، ويعني إجراء الشقوق الجراحية للوصول إلى منطقة الكسر في العظم وإجراء الرد والتثبيت لحافتي الكسر، ويمكن استخدام المداخل الجراحية داخل أو خارج الفموية، ويستطب إجراء الرد المفتوح في بعض الحالات الخاصة:

- حالات تتعلق بمكان الكسر.
- تأخر المعالجة واندخال النسيج الرخوة بين القطع العظمية المتباعدة.
- سوء الالتحام العظمي.
- المرضى ذوو الاضطرابات النوبية الشديدة مثل الصرع والاضطرابات النفسية والعصبية.
- كسر الفك السفلي الضامر بشدة.
- وإلتنسبة للتعامل مع السن الموجودة في خط الكسر، بالرغم من أن السن في خط الكسر يمكن أن تتداخل مع الرد و/أو الإطباق فإين الاهتمام الأكبر بوجه عادة تجاه إمكانية حدوث الإنتان، فوجود السن في خط الكسر يجعل الكسر مفتوحًا (متصل مع الحفرة الفموية)، مما يؤهب لتطور الإنتان عبر انتقال الجراثيم إلى داخل العظم.
- وقد اختلفت الآراء حول كيفية التعامل مع السن في خط الكسر بين الإزالة التقليدية للسن في جميع الحالات أو الاحتفاظ الروتيني بالسن السليمة، ومع ذلك فإن معظم الجراحين يوافقون المفهوم القائل بإزالة السن فقط في الحالات التالية:

- إذا أبدى نقصًا في الحيوية.
- كسر الجذر.
- القلقلة أو الإعاقة والتداخل مع رد الكسر أو الإطباق.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة الشرائح والمسامير بعد 6 أشهر للأطفال و12 شهرًا للكبار.

وبعد رد الكسر يقوم الجراح بتثبيت الكسر باستخدام شرائح ومسامير دقيقة، ويضع المريض على بعض الأدوية المسكنة والمضادات الحيوية لعدة أيام، ثم يقوم بإزالة

خطة قطرية للترميم

ارستاد "حلب الدولي" ينتظر الإنعاش

عنب بلدي – هاني كرزني

مع بدء عصر جديد للرياضة السورية، تأمل الجماهير بإعادة تأهيل المنشآت الرياضية، وعلى رأسها استاد "حلب الدولي"، الذي يعتبر من أهم الملاعب في سوريا، ويقع في حي الحمداينة غربي مدينة حلب، إذ تعرضت هذه المنشأة العريقة لضرر كبير في عهد النظام السابق.

افتُتح استاد "حلب الدولي" في نيسان 2007 بمباراة ودية جمعت بين ناديي فنريختسه التركي والاتحاد السوري، وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-2، وسط حضور جماهيري كبير. يتسع الملعب لـ75 ألف متفرج، وحضر حفل افتتاحه رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

حريق بعد التحرير

عانى اللاعبون في سوريا لعقود من الزمن من سوء الملاعب المحلية، في ظل عدم اهتمام حكومة النظام السوري السابق بتطويرها، بل إن الأخير اتجه لتحويلها إلى ثكنات عسكرية ومعقلات، أو تعتمد إهمالها لتصبح مراعي للمواشي. حالة ملاعب الدوري السوري والصالات الرياضية كانت مثالاً مثار جدل وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال السنوات الماضية، نظراً إلى سوء الأوضاع في معظمها، بينما كان النظام السابق يتذرع بالعقوبات الغربية بأنها السبب وراء عدم صيانتها. استاد "حلب الدولي" كان من الملاعب التي تعرضت للضرر، بسبب إهمال صيانتته من قبل حكومة النظام السابق. عقب عشرة أيام على سقوط النظام، اندلع حريق في استاد "حلب الدولي"، ما ألحق أضراراً في الملعب. وقال "الدفاع المدني السوري"، إن

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

خاصة لعربات البث التلفزيوني ومكاتب الصحفيين، بحيث تكون مجهزة بشبكات إنترنت وكهرياء وأجهزة صوت وشاشات، مشيراً إلى أن كل تلك التغييرات السابقة مطلوبة، ليصبح الاستاد وفق الشروط المعتمدة من قبل "فيفا" للملاعب الدولية.

خطة قطرية لترميم استاد "حلب"

عقب سقوط النظام السوري، أبدت قاعة استعادها لترميم خمسة ملاعب في سوريا، وقال مسؤول الاستثمار والمنشآت في مديرية الرياضة والشباب بحلب، بلال دخان، إن هناك خطة لتأهيل وإعادة إعمار استاد "حلب الدولي" والصالة الكبيرة في حلب، بالتعاون مع مسؤولي الرياضة في قطر. وأكد دخان أن الجانب القطري أبدى استعداداً لترميم الملعب، لكن لم يتم توقيع أي مذكرة تفاهم رسمية بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن مديرية الرياضة وحلب تنتظر إعادة هيكلة وزارة الرياضة والشباب والمديريات التابعة لها، حتى تبدأ بشكل رسمي العمل على

الإنجاز للاطلاع على واقع العمل. ومكاتب الصحفيين، بحيث تكون مجهزة بشبكات إنترنت وكهرياء وأجهزة صوت وشاشات، مشيراً إلى أن كل تلك التغييرات السابقة مطلوبة، ليصبح الاستاد وفق الشروط المعتمدة من قبل "فيفا" للملاعب الدولية.

ولفت عمو إلى أن قطر لا تستطيع البدء بعملیات ترميم الملاعب قبل أن تحصل على موافقة رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

صرح رياضي عريق

بدأ العمل على بناء استاد "حلب الدولي" منذ بداية الثمانينيات، وكان من المخطط أن يكون جاهزاً لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي استضافتها سوريا عام 1987. مصمم الاستاد هو البولندي المستر كوش، الذي وضع تصميمًا كاملاً لدينة الحمدانية الرياضية التابعة في سوريا لإقامة المباريات الدولية، في حال أعيد تأهيله وفق مواصفات "فيفا".



استاد حلب الدولي في حي الحمداينة بمدينة حلب - 1 كانون الأول 2024 (توليد عملي/فيس بوك)

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 688 - الأحد 27 نيسان / أبريل 2025

راتب بوظة يعود لخدمة الرسلة السورية

عنب بلدي – هاني كرزني

بعد غياب لسنوات، أعلن نادي الوثبة لكرة السلة، في 22 من نيسان الحالي، عودة لاعبه السابق راتب بوظة إلى النادي، بهدف دعم وتأمين التدريب المستمر للفئات العمرية.

بدأ راتب بوظة لعبة كرة السلة في نادي الوثبة منذ عام 1994، وتدرج في الفئات العمرية حتى وصوله إلى الفريق الأول. ينتمي راتب إلى عائلة رياضية، فولاده من مؤسسي نادي الوثبة، واثنان من أعمامه لاعبان سابقان في كرة القدم. حصل مع نادي الوثبة على عدة بطولات في مختلف الفئات العمرية، أهمها بطولة دوري الشباب عام 2007. شارك مع منتخب سوريا للشباب في بطولة غرب آسيا، كما لعب مع نادي الوثبة للرجال، وحصل معه على المركز الثاني في الدوري السوري لكرة السلة. في موسم 2011-2012، انتقل إلى نادي الوحدة، وحقق معه المركز الثالث في الدوري السوري. في موسم 2014-2015، انتقل إلى صفوف نادي نشامى العقبة في الأردن، وحصل حسب إحصائيات الاتحاد الأردني على ثالث أفضل محترف في الدوري الأردني. سافر إلى تركيا في عام 2016، ولعب في دوري الشركات التركي، وعمل مدرباً في أكاديمية "best academy". خلال عمله في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية" و"المنتدى السوري"، شارك راتب بوظة مع لاعبين سوريين وأتراك في برنامج الاندماج مع المجتمع التركي، عبر تنظيم بطولتين لكرة السلة، وحملت البطولة اسم "يداً بيد" تحت رعاية "المنتدى السوري". بعد سقوط النظام، قرر بوظة العودة إلى ناديه الأم (الوثبة)، الذي يعد من أعرق الأندية السورية في كرة السلة. في ظل الإدارة السابقة وقلة الدعم، هيط الوثبة إلى الدرجة الثانية، وقال راتب بوظة لعنب بلدي، إن هدف الإدارة الجديدة العمل على صعود الفريق للدرجة الأولى، والعمل على تطوير مستوى فئات النادي، لأنها هي الأساس في تطور الرياضة السورية بالعموم.

وضعت إدارة نادي الوثبة خطة لدعم الفريق بهدف الصعود للدرجة الأولى، كما بدأت ببناء صالة مغلقة في النادي، بهدف دعم وتأمين التدريب المستمر للفئات العمرية. ويرى الكابتن راتب أن الرياضة السورية كما يجري تدميرها بشكل ممنهج من قبل نظام الأسد، إذ تراجع كرة السلة السورية، بسبب قلة المباريات وتوقف اللاعبين عن التدريب لوقت طويل، مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة السابق عمل على مبدأ الأسد (ترهيب اللاعبين وفرض عقوبات بحقهم).

ويرى بوظة أن المطلوب حالياً هو دعم كرة السلة ماليًا، وإقامة أكبر عدد من المباريات خلال الموسم، ما يسهم في زيادة الاحتكاك وتطوير مستوى اللاعبين. وطالب بمشاركة الأندية في بطولات دولية وعربية، إضافة إلى أهمية دخول اللاعب والمدرب الأجنيبي إلى الدوري المحلي لكرة السلة، لأن ذلك يسهم في تغير فكر اللاعب السوري وتطوير ثقافة الفوز لديه. رياضة كرة السلة بدأت تستعيد عافيتها عقب سقوط النظام السوري، إذ تأهل المنتخب السوري الأول لكرة السلة إلى كأس آسيا، بعد فوزه على البحرين، في 24 من شباط الماضي، ضمن المباراة الأخيرة من النافذة الثالثة من تصفيات كأس آسيا المقامة في العاصمة القطرية الدوحة. وتأهلت سوريا إلى كأس آسيا بعد احتلالها المركز الثاني، خلف لبنان الذي ضمن التأهل مسبقاً، في حين تأهل البحرين إلى الملحق. عجز منتخب سوريا الأول لكرة السلة عن تحقيق أي بطولات مهمة طوال تاريخه، وأفضل إنجاز حققه كان حصوله على المركز الرابع في بطولة كأس آسيا التي أقيمت في الصين عام 2001، حين خسر أمام كوريا الجنوبية 94-95 ضمن مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

خطة لإنعاش القطاع الرياضي في سوريا

وزارة الرياضة والشباب السورية، لتكون بديلاً عن الاتحاد الرياضي العام الذي كان أداة بيد الأسد لتحقيق أجنداته. وزارة الرياضة والشباب بترأسها محمد سامح الحامض، الذي عيّن اللاعبين على المستوى الدولي، إضافة رئيساً للاتحاد الرياضي العام بعد سقوط الأسد، ليحل محل فراس معلّا برئاسة المؤسسة الرياضية الأعلى في البلاد. تشكيل وزارة للرياضة والشباب في سوريا، منح الجماهير السورية أملاً بأن رياضية الشباب، تسهم هذه المؤسسة الجديدة بالنهوض الأعلى في البلاد. وشدد الخطيب على أن أهمية تأسيس وزارة للرياضة في سوريا، تعتمد لها حجم الميزانية التي ستخصص لها من قبل الحكومة.

والشباب لأول مرة في تاريخ سوريا، العام الذي كان أداة بيد الأسد لتحقيق أجنداته. وزارة الرياضة والشباب بترأسها محمد سامح الحامض، الذي عيّن اللاعبين على المستوى الدولي، إضافة رئيساً للاتحاد الرياضي العام بعد سقوط الأسد، ليحل محل فراس معلّا برئاسة المؤسسة الرياضية الأعلى في البلاد. تشكيل وزارة للرياضة والشباب في سوريا، منح الجماهير السورية أملاً بأن رياضية الشباب، تسهم هذه المؤسسة الجديدة بالنهوض الأعلى في البلاد. وشدد الخطيب على أن أهمية تأسيس وزارة للرياضة في سوريا، تعتمد لها حجم الميزانية التي ستخصص لها من قبل الحكومة.

مؤسسة متماسكة مرنة وفعالة. وأكد أن المرحلة القليلة تشهد إطلاق برامج وطنية لتأهيل وتمكين الشباب، وإعادة تفعيل الأنشطة الرياضية محلياً، وتعزيز مشاركة المنتخب الوطنية في مختلف الألعاب على المستوى الدولي، إضافة إلى تطوير البنية التحتية الرياضية، وتحسين الاستثمار فيها. الوزارة أشارت في بيانها إلى العمل على تعزيز الشراكات مع الاتحادات والمنظمات الوطنية، وبناء إعلام رياضي مهني موثوق، مينة أن الوزارة تدرج حجم التحديات لكنها تملك الإرادة والرؤية لتجاوزها. كانت التشكيلة الحكومية الجديدة شهدت تأسيس وزارة للرياضة

أطلقت وزارة الرياضة والشباب السورية خطة عمل مستقبلية لإنعاش القطاع الرياضي في سوريا، بعدما شهد حالة من التدهور في عهد النظام السابق. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الرياضة، مجد الحاج أحمد، عبر بيان في 24 من نيسان الحالي، إن العمل جارٍ بوتيرة متسارعة لوضع أسس تنظيمية وتنموية جديدة، ترتقي بواقع الرياضة السورية، وتفتح آفاقاً أوسع أمام شبابنا في مختلف المحافظات". وأضاف الحاج أحمد أن الوزارة في طور مراجعة شاملة للهيكلية والسياسات بالتنسيق مع مختلف الجهات الوطنية، بهدف الوصول إلى

كما فازت هند ظاظا إحدى لاعبات المنتخب السوري بلقب البطولة الودية لكرة الطاولة (مهرجان النصر) لفئة الإناث.

وحلّت تقى أبو حسنة بالمركز الثاني، بينما جاءت بالمركز الثالث اللاعبة راشيل عويد. وأشاد المدرب السوري طوني أبو عسله بالمستوى الفني الجيد الذي ميّز مباريات بطولة النصر الودية، وظهر مواهب صغيرة مميزة أثبتت حضورها في البطولة، التي شهدت كذلك مشاركة بمستوى جيد للاعبي محافظة إدلب بعد غياب. وأضاف أبو عسله، أن البطولة قدمت إثراء فنية كبيرة للاعبين، خاصة الشباب سالم ظاظا بالمركز الأول، على حساب اللاعب المخضرم يامن دندل، إثر فوزه بالمباراة النهائية للبطولة بثلاثة أشواط مقابل شوطين. وحلّ في المركز الثالث لبطولة النصر الودية اللاعب غيث غريب، على حساب اللاعب محمد منصور.

السعودي، صاحب الأرض بنتيجة 3-0، ومثّل منتخب الشباب كلا من اللاعبات هند ظاظا وإباء حلاق وحلا حمامة. في المقابل، فشل منتخب سوريا للشباب في التأهل إلى بطولة آسيا لكرة الطاولة، بعد خسارته أمام السعودية والبحرين 3-0، وأمام قطر 3-1.

في حين حقق شباب سوريا فوزاً وحيداً على المنتخب العماني بنتيجة 3-0. وضمت تصفيات الشباب منتخبات سوريا وقطر وعُمان والبحرين والسعودية. ومثّل منتخب الشباب كلا من اللاعبين محمد سالم ظاظا وغيث غريب وعبد العزيز موصلي، وبقيادة المدرب حمزة موصلي. وأشاد رئيس بعثة منتخب سوريا لكرة الطاولة، محمد حزوري، بأداء منتخب الشباب وتأمله بجدارة إلى البطولة الآسيوية. فيما أشار إلى أن المنافسة كانت قوية

شابات سوريا يتأهلن لبطولة آسيا بكرة الطاولة



تأهل منتخب سوريا للشابات بكرة الطاولة، في 25 من نيسان، إلى بطولة آسيا التي ستقام في أوزبكستان، بعد فوزه في مبارياته التي خاضها ببطولة غرب آسيا. وتأهل منتخب سوريا للشابات عقب فوزه في المباراة النهائية على نظيره اللبناني بنتيجة 3-0، خلال المواجهة التي أقيمت في صالة نادي القادسية بمدينة الدمام السعودية ضمن تصفيات غرب آسيا. وتغلبت شابات سوريا في المباراة الأولى ببطولة غرب آسيا على المنتخب



للدعاء لابنته المريضة..

سوري يتوجه مشياً على الأقدام إلى مكة المكرمة

عنبلدي - كريستينا الشماس

"طالما أن طفلاتي لا تستطيع المشي، سأمشي عوضاً عنها قاصداً بيت الله"، هذه العبارة التي قالها ريزقار محمود حسن، لخص فيها عزمه زيارة البيت الحرام في مكة المكرمة سيراً على الأقدام، ليدعو لطفله البالغة من العمر خمس سنوات بالشفاء من مرضها.

ريزقار، وهو مواطن سوري ينحدر من القامشلي ويقيم في دمشق، قال لعنبلدي، إن قراره جاء ليفي بندر لابنته التي أصيبت بمرض جعلها عاجزة عن المشي.

"أدرك صعوبة الأمر لكن سأتحمل كل المصاعب أملاً من الله شفاء ابنتي"، يقول ريزقار.

وامتدت رحلة علاج الطفلة لما يقارب أربع سنوات، ورغم تلقيها عدداً من العلاجات على

أيدي طاقم طبي خارج سوريا، فإن حالها لم تتحسن، ما جعله يقصد بيت الله الحرام أملاً بعودة طفله للمشي وتحسن وضعها الصحي.

ويستغرق وصول ريزقار إلى مكة المكرمة ما يقارب الشهرين، بمسافة قد تصل إلى 1680 كيلومتراً بحسب تقديراته.

الرحلة الأولى بمعدات بسيطة

التقت عنبلدي ريزقار، في 25 من نيسان الحالي، في الجامع الأموي الكبير بدمشق، المكان الذي انطلق منه إلى مكة المكرمة، إذ ذكر أنه سيقوم برحلته مستخدماً معدات متواضعة، إذ لا يصطحب سوى خيمة

للمنامة وبعض مستلزماته الشخصية كالأكل والملبس.

وتعتبر هذه الرحلة الأولى التي سيجريها ريزقار في حياته، رغم عدم ممارسته أي أنشطة رياضية من قبل توهله لقطع المسافات البعيدة.

وأوضح أنه تلقى دعماً من وزارة الداخلية في سوريا لتسهيل مروره على الحدود الأردنية والسعودية، وهما الدولتان اللتان سيمر بهما في رحلته وصولاً إلى مكة المكرمة.

وأضاف أنه كان بإمكانه السفر عبر رحلات طيران من دمشق إلى السعودية كحال بقية المعتمرين والحجاج، لكنه فضل السير على الأقدام، مستمداً قوته من الدعم الذي تلقاه من عائلته ووفاء لابنته وأمله بشفائها.



ريزقار محمود حسن مع زوجته وطفله في الجامع الأموي بدمشق - 25 نيسان 2025 (عنبلدي/أس الحولي)

هل حقاً الشعب السوري واحد؟

خطيب بدلة

كثيراً ما يتردد، في الحوارات الصحفية، السؤال التالي:

ماذا تريد أن تقول للشعب السوري؟ لو فكرنا قليلاً،

لوجدنا أنه سؤال يفتقر إلى الذكاء والمهنية، ويستدعي

سؤالين معاكسين، أولهما: مَنْ أنا حتى أقول، أو لا أقول

شيئاً للشعب السوري؟ وثانيهما: هل تعتقد، بجد، أن هناك

شعباً، اسمه الشعب السوري؟

إنه أمر مؤسف، بالطبع، أن تجد هاجس الانتماء إلى

الشعب السوري، موجوداً لدى جميع الأشخاص الذين

يعيشون على الأرض السورية، فتراهم ماضين في ترداد

شعار "الشعب السوري واحد"، وفي الوقت نفسه، نرى

التناحر، والافتتال، والتهاجي، وكل فئة أو شريحة، تعامل

الشرائخ الأخرى بكثير من التعالي، والاستصغار، والتوعد.

المرض الخطير، الذي أصاب معظم أبناء هذا الشعب،

السوري، هو المكابرة، فهم ينكرون واقعهم، ويستنكرون

أي خطاب يحتمهم على تجاوز حالة التخلف المستعصية،

فإن سألتهم عن سبب التناحر والتباغض، ينبري كل فريق

منهم لإلقاء اللوم على الجماعات الأخرى، متهماً إياها

بالخيانة، والعمالة، وبأنها هي التي بدأت الحرب علينا!

اليوم، أصبحت "اللغة الطائفية" شائعة في المجتمع

السوري، إلى درجة أن كل سوري يتحدث، في مجلس ما،

يضطر لأن يعلن، في مطلع حديثه، انتماءه الطائفي، ثم

يسارع إلى نفي التفكير الطائفي عن نفسه، قائلاً: صحيح

أنني من الطائفة الفلانية، ولكنني، كما تعلمون، أتعامل

مع أبناء وطني الآخرين، المنحدرين من كل الطوائف

الأخرى، بالمحبة، والاحترام، ودون خلفيات.. وأنت،

عندما تسمع هذه النغمة، يخطر ببالك الطفل المريض

الذي يتهرب من زيارة الطبيب، لأنه سيضطر، بعد زيارة

الطبيب، لشرب دواء مر، ويتحمل دخول التحاميل في

استه، ووخز الحقن في فخذيته.

لا بد من التذكير هنا، بأنك يستحيل أن تقابل إنساناً

سليم الجسم، وصحته، كما يقول المصريون، زي البمب،

ويحدثك عن صحته، ونشاطه الرائع، وأما المريض فيبلغ

قمة السعادة حينما تسأله عن صحته، ويتدفق، ليحدثك

عن الآلام، والأوجاع، والأطباء الذين عاينوه، والمخابر التي

صورته، وحلت دمه.. والكلام نفسه ينسحب على مثالنا

السابق، فلو لم تكن الطائفية تفتك بأبناء وطننا، لما قابلت

شخصاً واحداً يتحدث عنها، وهذا يوصلنا إلى فكرة، إذا

تمعنا فيها، نستطيع الإجابة عن السؤال الخطير، المتعلق

بوحدة الشعب السوري، وهي إزالة كل ما يفرق الشعب

من الطريق، وأقصد هنا الانتماءات غير الوطنية، فأنت

تستطيع أن تكون عربياً، ومسلماً، ومن العشيرة الفلانية،

أو العائلة العلانية، ولكذك تنتمي، في المقام الأول، إلى

سوريا.

هذه الفكرة، مع أنها الوحيدة القادرة على أخذ السوريين

إلى بر الأمان، مرفوضة، مثل الدواء المر الذي يرفضه

الطفل، فالعربي الذي سيضطر لتقديم المواطنة على

كل الاعتبارات الأخرى، سيُشعر بأنه خسر ميزة انتمائه

لأكثرية عديدة.. والمواطنة سترغم المسلم السني على

التنازل عن مكتسبات يعتقد (واهماً) أنه حصل عليها منذ

الولادة، والخسارة نفسها سيُشعر بها ذكور المجتمع.. فهل

يعقل أن يتخلى عن مكاسبه، ويقبل بمبدأ المواطنة الذي

يجعل المرأة تتمتع بالقدر نفسه من الأهمية، في هذا الوطن

المعطاء؟

إنه طريق صعب، بلا شك، ولكنه الطريق الوحيد.

للتواصل مع عنبلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعدد من الخدمات الأخرى.

